



الجمهورية التونسية  
وزارة شؤون المرأة والأسرة  
مكتب المندوب العام لحماية الطفولة

# التقرير الإحصائي لنشاط مندوبي حماية الطفولة



# 2011

جانفي 2012

## الفهرس

6	المقدمة .....
10	1- الطفولة المهتدة .....
10	1-1- الإشعارات .....
10	1-1-1- توزيع الإشعارات حسب الجنس .....
11	1-1-2- توزيع الإشعارات حسب مصدر الإشعار .....
12	1-1-3- توزيع الإشعارات حسب طريقة التبليغ .....
13	1-1-4- توزيع الإشعارات حسب سنّ الطفل .....
14	1-1-5- توزيع الإشعارات حسب صنف التهديد .....
15	1-1-5-1- الإشعارات من صنف فقدان الطفل لوالديه وبقاؤه دون سند عائلي .....
16	1-1-5-2- الإشعارات من صنف تعريض الطفل للإهمال والتشرد .....
17	1-1-5-3- الإشعارات من صنف التقصير البين والمتواصل في التربية والرعاية .....
18	1-1-5-4- الإشعارات من صنف اعتياد سوء معاملة الطفل .....
19	1-1-5-5- الإشعارات من صنف الاستغلال الجنسي للطفل .....
20	1-1-5-6- الإشعارات من صنف استغلال الطفل في الإحرام المنظم .....
21	1-1-5-7- الإشعارات من صنف تعريض الطفل للتسول أو للاستغلال الاقتصادي .....
22	1-1-5-8- الإشعارات من صنف العجز عن الإحاطة والتربية .....
23	1-2- إجراءات الاستقصاء والتحري .....
25	1-3- تقدير حالة التهديد .....
26	1-3-1- الإشعارات الغير متعهدّ بها .....
28	1-3-2- الإشعارات المتعهدّ بها .....
28	1-2-3-1- توزيع التعهدّات حسب الجنس .....
29	1-2-3-2- توزيع التعهدّات حسب صنف التهديد .....
38	1-2-3-3- توزيع التعهدّات حسب سنّ الطفل .....
39	1-2-3-4- توزيع التعهدّات حسب الوضعية التربوية للطفل .....
40	1-2-3-5- توزيع التعهدّات حسب الوضعية العلائقية للأبوين .....
41	1-2-3-6- توزيع التعهدّات حسب مصدر دخل الأسرة .....
42	1-3-3- الحماية الاجتماعية .....
42	1-3-3-1- التدابير المتخذة .....
45	1-3-3-2- متابعة التدابير المتخذة .....
48	2- الطفولة الجانحة .....
48	1-2- توزيع مطالب الوساطة حسب الجنس .....
49	2-2- توزيع مطالب الوساطة حسب المصدر .....
50	2-3- توزيع مطالب الوساطة حسب سنّ الطفل .....
51	2-4- توزيع مطالب الوساطة حسب الوضعية التربوية للطفل .....
52	2-5- توزيع مطالب الوساطة حسب الوضعية العلائقية للأبوين .....
53	2-6- توزيع مطالب الوساطة حسب الفعلة المرتكبة .....
54	2-7- توزيع مطالب الوساطة حسب طور التقاضي .....
55	2-8- توزيع مطالب الوساطة حسب وتيرة العود .....
56	2-9- توزيع المطالب حسب نتيجة الوساطة .....
58	أهمّ الملاحظات والمقترحات .....
60	الملاحق .....

## الرسوم

- رسم 1: توزيع الأطفال موضوع إشعار..... 6
- رسم 2: توزيع الأطفال موضوع إشعار..... 6
- رسم 3: توزيع الأطفال موضوع إشعار حسب أصل المولد - 2011..... 6
- رسم 4: توزيع الأطفال في نزاع مع القانون..... 7
- رسم 5: توزيع الأطفال في نزاع مع القانون..... 7
- رسم 6: التوزيع الجغرافي للأطفال المهّدين والأطفال في نزاع مع القانون - 2011..... 8
- رسم 7: التوزيع الجغرافي للإشعارات - 2011..... 10
- رسم 8: توزيع الإشعارات حسب الجنس - 2011..... 10
- رسم 9: توزيع الإشعارات حسب مصدر الإشعار - 2011..... 11
- رسم 10: توزيع الإشعارات حسب طرق التبليغ - 2011..... 12
- رسم 11: توزيع الإشعارات حسب السن - 2011..... 13
- رسم 12: توزيع الإشعارات حسب صنف التهديد - 2011..... 14
- رسم 13: معدّل مدّة الاستقصاء والتحرّي - 2011..... 25
- رسم 14: توزيع إشعارات السنة الحالية حسب طور التقصي وحدية التهديد - 2011..... 25
- رسم 15: توزيع الإشعارات المتبقية من السنوات الماضية حسب طور التقصي وحدية التهديد - 2011..... 25
- رسم 16: أسباب عدم التعهد بإشعارات السنوات الفارطة التي تمّ تقديرها - 2011..... 28
- رسم 17: أسباب عدم التعهد بإشعارات السنة الحالية التي تمّ تقديرها - 2011..... 28
- رسم 18: توزيع التعهّدات حسب الجنس - 2011..... 28
- رسم 19: توزيع التعهّدات حسب صنف التهديد - 2011..... 29
- رسم 20: توزيع التعهّدات حسب سنّ الطفل - 2011..... 38
- رسم 21: توزيع التعهّدات حسب الوضعية العائلية للأبوين - 2011..... 40
- رسم 22: توزيع التدابير الحماية المتخذة - 2011..... 43
- رسم 23: توزيع التعهّدات التي تمّ متابعتها حسب الوضعية عند المتابعة - 2011..... 46
- رسم 24: نتائج المتابعة الاجتماعية - 2011..... 47
- رسم 25: التوزيع الجغرافي لمطالب الوساطة - 2011..... 48
- رسم 26: توزيع مطالب الوساطة حسب المصدر - 2011..... 49
- رسم 27: توزيع مطالب الوساطة حسب سنّ الطفل عند اقترافه للفعلة - 2011..... 50
- رسم 28: توزيع مطالب الوساطة حسب الوضعية العائلية للأبوين - 2011..... 52
- رسم 29: توزيع مطالب الوساطة حسب الفعلة المرتكبة - 2011..... 53
- رسم 30: توزيع مطالب الوساطة حسب طور التقاضي - 2011..... 54
- رسم 31: توزيع مطالب الوساطة حسب نتيجة الوساطة - 2011..... 56
- رسم 32: توزيع مطالب الوساطة التي باءت بالفشل - 2011..... 57

## الجدول

- جدول 1 : التوزيع الجغرافي للأطفال المهّدين حسب أصل المولد والجنس - 2011..... 7
- جدول 2 : توزيع الإشعارات حسب الجنس - 2011..... 11
- جدول 3 : توزيع الإشعارات حسب مصدر الإشعار - 2011..... 12
- جدول 4 : توزيع الإشعارات حسب طريقة التبليغ - 2011..... 13
- جدول 5 : توزيع الإشعارات حسب سنّ الطفل - 2011..... 14
- جدول 6 : التوزيع الجغرافي للإشعارات حسب صنف التهديد - 2011..... 15
- جدول 7 : التوزيع الجغرافي للإشعارات من صنف " فقدان الطفل لوالديه وبقاؤه دون سند عائلي " - 2011..... 16

- جدول 8 : التوزيع الجغرافي للإشعارات من صنف " تعريض الطفل للإهمال والتشرد " - 2011 ..... 17
- جدول 9 : التوزيع الجغرافي للإشعارات من صنف "التقصير البين والمتواصل في التربية والرعاية" - 2011 ..... 18
- جدول 10 : التوزيع الجغرافي للإشعارات من صنف "اعتیاد سوء معاملة الطفل" - 2011 ..... 19
- جدول 11 : التوزيع الجغرافي للإشعارات من صنف "استغلال الطفل ذكرا كان أو أنثى جنسيا" - 2011 ..... 20
- جدول 12 : التوزيع الجغرافي للإشعارات من صنف "استغلال الطفل في الإحرام المنظم" - 2011 ..... 21
- جدول 13 : التوزيع الجغرافي للإشعارات من صنف "تعريض الطفل للتسول أو استغلاله اقتصاديا" - 2011 ..... 22
- جدول 14 : التوزيع الجغرافي للإشعارات من صنف "عجز الأبوين أو من يسهر على رعاية الطفل عن الإحاطة والتربية" - 2011 ..... 23
- جدول 15 : التوزيع الجغرافي لإجراءات الاستقصاء والتحري - 2011 ..... 24
- جدول 16 : التوزيع الجغرافي للإشعارات حسب مرحلة التقصي وحدية التهديد - 2011 ..... 26
- جدول 17 : التوزيع الجغرافي للإشعارات الغير متعهد بها - 2011 ..... 27
- جدول 18 : توزيع التعهّدات حسب الجنس - 2011 ..... 29
- جدول 19 : توزيع التعهّدات حسب صنف التهديد - 2011 ..... 30
- جدول 20 : التوزيع الجغرافي للتعهدات من صنف " فقدان الطفل لوالديه وبقاؤه دون سند عائلي " - 2011 ..... 31
- جدول 21 : التوزيع الجغرافي للتعهدات من صنف " تعريض الطفل للإهمال والتشرد " - 2011 ..... 32
- جدول 22 : التوزيع الجغرافي للتعهدات من صنف "التقصير البين والمتواصل في التربية والرعاية" - 2011 ..... 33
- جدول 23 : التوزيع الجغرافي للإشعارات من صنف "اعتیاد سوء معاملة الطفل" - 2011 ..... 34
- جدول 24 : التوزيع الجغرافي للتعهدات من صنف "استغلال الطفل ذكرا كان أو أنثى جنسيا" - 2011 ..... 35
- جدول 25 : التوزيع الجغرافي للتعهدات من صنف "استغلال الطفل في الإحرام المنظم" - 2011 ..... 36
- جدول 26 : التوزيع الجغرافي للتعهدات من صنف "تعريض الطفل للتسول أو استغلاله اقتصاديا" - 2011 ..... 37
- جدول 27 : التوزيع الجغرافي للتعهدات من صنف "عجز الأبوين أو من يسهر على رعاية الطفل عن الإحاطة والتربية" - 2011 ..... 38
- جدول 28 : توزيع التعهّدات حسب سنّ الطفل - 2011 ..... 39
- جدول 29 : توزيع التعهّدات حسب الوضعية التربوية للطفل - 2011 ..... 40
- جدول 30 : توزيع التعهّدات حسب الوضعية العلائقية للأبوين - 2011 ..... 41
- جدول 31 : توزيع التعهّدات حسب مصدر دخل الأسرة - 2011 ..... 42
- جدول 32 : توزيع التدابير الحمايةية المتخذة - 2011 ..... 43
- جدول 33 : توزيع التدابير الاتفاقية المتخذة - 2011 ..... 44
- جدول 34 : متابعة التعهّدات في مرحلة الحماية الاجتماعية - 2011 ..... 45
- جدول 35 : تقدير حالة التهديد عند المتابعة الاجتماعية - 2011 ..... 46
- جدول 36 : الإجراء المتخذ عند المتابعة الاجتماعية - 2011 ..... 47
- جدول 37 : التوزيع الجغرافي للوساطة حسب الجنس - 2011 ..... 49
- جدول 38 : توزيع مطالب الوساطة حسب المصدر - 2011 ..... 50
- جدول 39 : توزيع مطالب الوساطة حسب سنّ الطفل عند اقتراه الفعلة - 2011 ..... 51
- جدول 40 : توزيع مطالب الوساطة حسب الإطار المؤسساتي للطفل - 2011 ..... 52
- جدول 41 : توزيع مطالب الوساطة حسب الوضعية العلائقية للأبوين - 2011 ..... 53
- جدول 42 : توزيع مطالب الوساطة حسب مصدر الفعلة المقترفة - 2011 ..... 54
- جدول 43 : توزيع مطالب الوساطة حسب طور التقاضي - 2011 ..... 55
- جدول 44 : توزيع مطالب الوساطة حسب وتيرة العود - 2011 ..... 56
- جدول 45 : نتيجة مطلب الوساطة - 2011 ..... 57

## الخُرائط

- خارطة 1: معدل الأطفال موضوع إشعار ..... 9
- خارطة 2: معدل الأطفال موضوع وساطة ..... 9

في إطار تطوير المنظومة الحمائية في تونس، واعتماد مقاربات علمية لتطوير قطاع حماية الطفولة على وجه خاص، حرصت وزارة شؤون المرأة والأسرة ممثلة في مكتب المندوبة العامة لحماية الطفولة على تركيز منظومة معلوماتية خاصة بعمل مندوبي حماية الطفولة.

وهي منظومة مندمجة تسعى إلى تيسير طرق التعهد والتصرف بملفات الأطفال المهددين والأطفال في نزاع مع القانون بالمكاتب الجهوية من جهة، وإلى توفير تقارير تحليلية من خلال جملة من المؤشرات الإحصائية التي تساعد على تقييم وضعيات الأطفال المتعهد بهم من قبل مندوبي حماية الطفولة وتصويب التدخلات ورسم الاستراتيجيات الضرورية في مرحلة لاحقة.

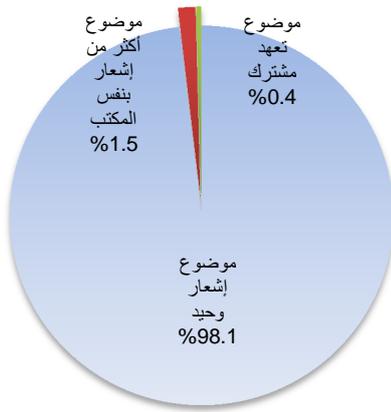
دخلت المنظومة المعلوماتية الخاصة بعمل مندوبي حماية الطفولة حيز الاستغلال الفعلي بداية من غرة جانفي 2010. وتجدر الإشارة، أنّ عددا هاما من التحويلات والإضافات قد تمّ إدراجها على المنظومة المعلوماتية الخاصة بعمل مندوبي حماية الطفولة خلال سنة 2011، وذلك استجابة لمتطلبات العمل الميداني ومزيد الإحاطة بالظواهر والحالات المتعهد بها، في إطار تدقيق عمليات الاستقصاء والتحري وإنتاج مؤشرات جديدة أكثر دلالة تعكس مدى فاعلية التدخلات التي تمّ اتخاذها لفائدة الأطفال. ويُعتبر إدماج المصنف الجديد لحالات التهديد من أهم التحويلات التي طرأت خلال سنة 2011 على المنظومة. فقد تمّ تبويب الثماني أصناف التهديد الواردة بالفصل 20 من مجلة حماية الطفل إلى أصناف فرعية قابلة للتعيين حسب ما يقتضيه العمل الميداني. وتدعيما لسبل التواصل بين مندوبي حماية الطفولة (مستعملي المنظومة) والمتصرف العام للمنظومة، تمّت إضافة خدمة "التفاعل الفوري" بين هذه الأطراف لتبادل التعليقات والملاحظات ومزيد تحسين مردودية المنظومة.

كما تدعّم الجانب التقني للمنظومة من خلال دمجها، بداية من السداسي الأول من سنة 2011، بموقع الواب الخاص بمندوبي حماية الطفولة ([www.delegue-enfance.nat.tn](http://www.delegue-enfance.nat.tn)) وتفعيل تطبيقه تسمح لزوّار موقع الواب من إشعار (signalement ONLINE) شبكة المندوبين حول وضعية أي طفل في حالة تهديد. ويُعد هذا التقرير، العدد الثاني من التقرير السنوي الإحصائي الخاص بعمل مندوبي حماية الطفولة اعتمادا على معطيات قاعدة بيانات المنظومة المعلوماتية لسنة 2011. وتبرز أهمية هذا التقرير في تفادي النواقص المسجلة بين الجهات، من خلال نظرة أفقية تسمح بالقيام بتحليل موضوعية وتعكس الواقع وتمكن من تحديد أولويات التدخل وترسم وتصويب الاستراتيجيات الوطنية في الغرض.

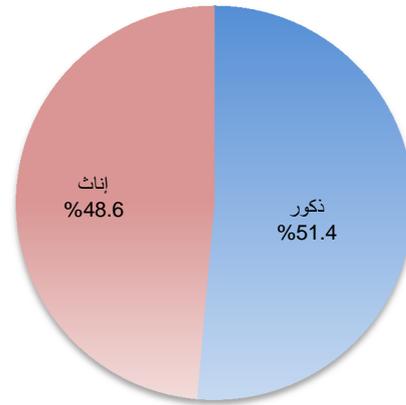
تجدر الإشارة إلى أن المعطيات الواردة بهذا التقرير هي معطيات شبه واقعية وتعكس نسبيا ما تمّ القيام به من قبل مندوبي حماية الطفولة بخصوص الأطفال المهددين أو وفي نزاع مع القانون، وذلك نظرا لنقص في معالجة الملفات ببعض المكاتب (على غرار سوسة وصفاقس) لأسباب لوجيستكية وتنظيمية.

## المقدمة

ورد خلال سنة 2011 على الـ24 مكتب حماية الطفولة الموزعة على كامل ولايات الجمهورية 5354 إشعارا تخصّ 5253 طفلا مهدّدا (48,6% من الإناث و51,4% من الذكور). ويعوز الاختلاف بين عدد الإشعارات وعدد الأطفال إلى تسجيل أكثر من إشعار واحد بخصوص بعض الأطفال. في هذا الإطار، تلقى مندوبو حماية الطفولة إشعارا وحيدا بخصوص 5155 طفلا (98,1% من مجموع الأطفال)، في حين اشترك أكثر من مندوب حماية طفولة في التعهد بـ21 طفلا مهدّدا، وورد بشأن 77 طفلا أكثر من إشعارا خلال السنة.

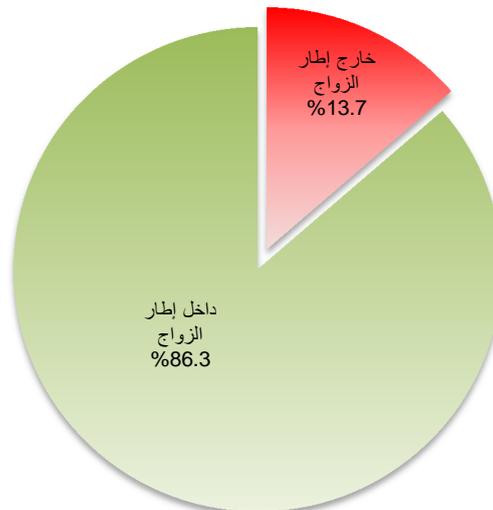


رسم 2: توزيع الأطفال موضوع إشعار حسب تواتر التعهد - 2011



رسم 1: توزيع الأطفال موضوع إشعار حسب الجنس - 2011

وقد تميزت هذه الفئة ب بروز عدد هام نسبيا من الأطفال ممن ولدوا خارج إطار الزواج من خلال تعداد 717 طفلا من مجموع الأطفال المشعر بشأنهم، أي بنسبة ناهزت 13,7%. وقد استحوذت ولاية تونس على ما يقارب 21,1% من الحالات، تليها ولاية المنستير بـ10,4%.

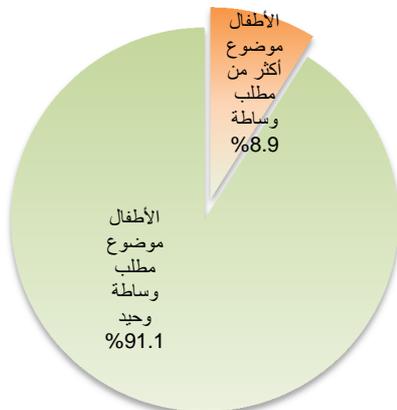


رسم 3: توزيع الأطفال موضوع إشعار حسب أصل المولد - 2011

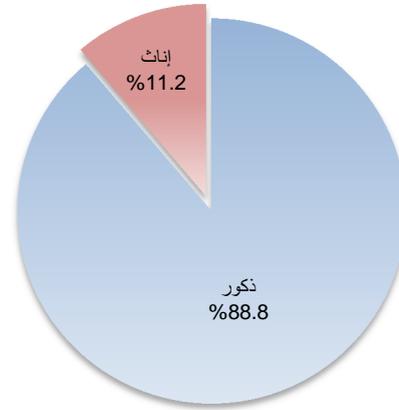
جدول 1 : التوزيع الجغرافي للأطفال المهددين حسب أصل المولد والجنس - 2011

نسبة الولادات خارج إطار الزواج	الأطفال المولودين داخل إطار الزواج		الأطفال المولودين خارج إطار الزواج
	إطار الزواج	إطار الزواج	
21,1%	152	754	تونس
3,3%	24	220	أريانة
5,6%	40	387	بن عروس
6,5%	47	143	منوبة
7,2%	52	233	نابل
0,6%	4	63	زغوان
5,1%	37	395	بئررت
2,1%	15	252	باججة
1,3%	9	120	جندوبة
3,2%	23	141	الكاف
2,4%	17	197	سليانة
3,2%	23	159	القصرين
1,7%	12	158	القصرين
4,2%	30	249	سيدي بوزيد
2,2%	16	11	سوسة
10,4%	75	243	المنستير
2,4%	17	155	المهدية
1,3%	9	64	صفاقس
6,0%	43	140	قفصة
1,9%	14	115	توزر
0,4%	3	54	قبلي
0,8%	6	34	قابس
6,7%	48	184	مدنين
0,6%	4	82	تطاوين
100,0%	717	4535	المجموع:

وقد بلغ سنة 2011 عدد مطالب الوساطة الواردة على مكاتب مندوبي حماية الطفولة 300 مطلباً تُخصّص 259 طفلاً في نزاع مع القانون (11,2% من الإناث و88,8% من الذكور). ويُعزى الفرق بين عدد مطالب الوساطة وعدد الأطفال الجانحين إلى وجود أكثر من متضرر بنفس القضية من خلال 23 طفلاً.



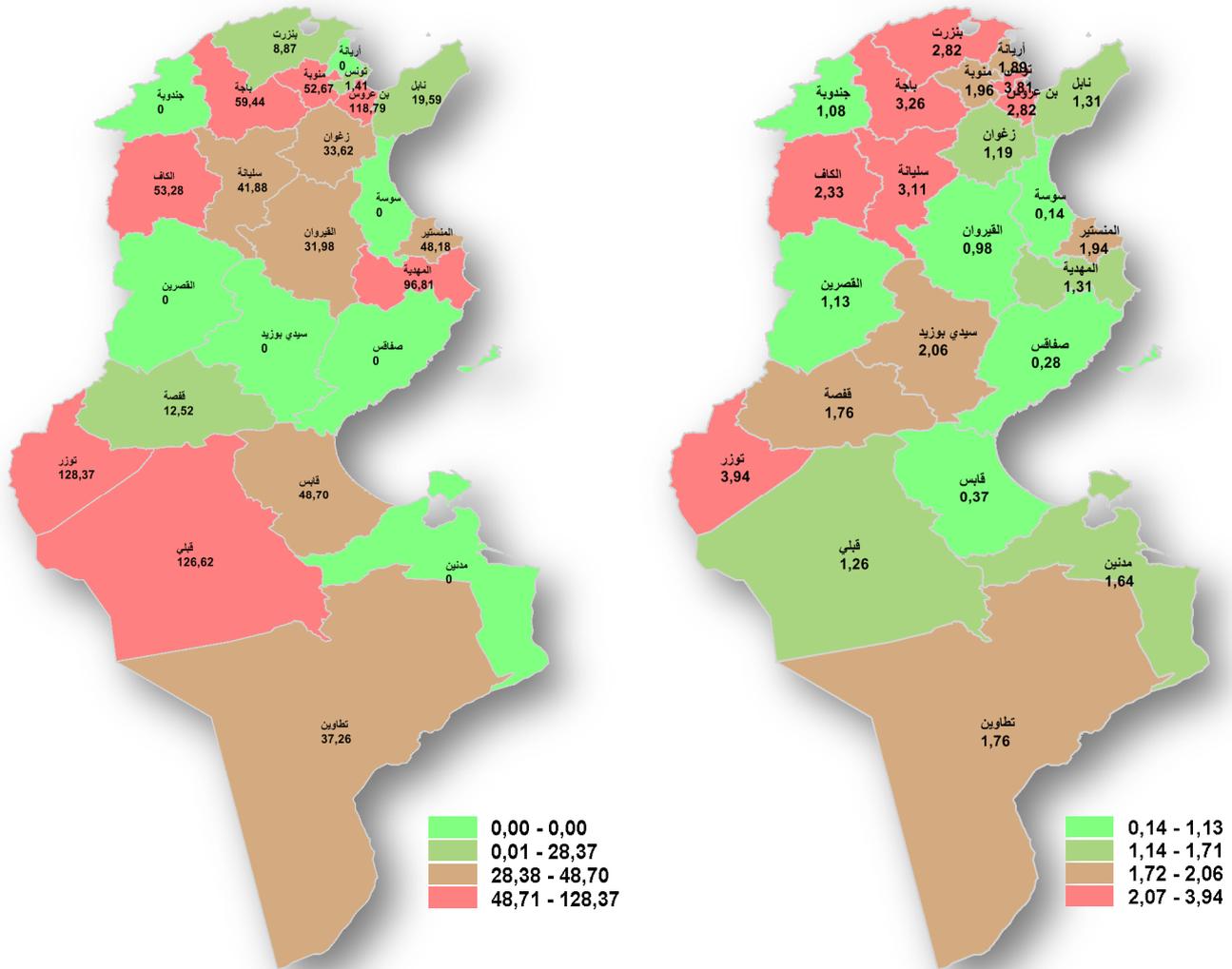
رسم 5 : توزيع الأطفال في نزاع مع القانون حسب عدد المتضررين - 2011



رسم 4 : توزيع الأطفال في نزاع مع القانون حسب الجنس - 2011



ووفقا للإسقاطات السكانية لشريحة الأطفال (0-17 سنة) الخاصة بسنة 2011، فقد بلغ المعدل الوطني للأطفال المشعر بشأنهم حوالي 1,71 طفلا لكل ألف طفل، وتراوح المعدل الوطني للأطفال في نزاع مع القانون من الشريحة العمرية (13-17 سنة) حوالي 28,37 طفلا جانحا لكل 100 ألف طفل من نفس الشريحة. وتختلف هذه المعدلات وفقا للخرائط التالية:



خارطة 2: معدل الأطفال موضوع وساطة لكل 100 ألف طفل (13-17 سنة) - 2011

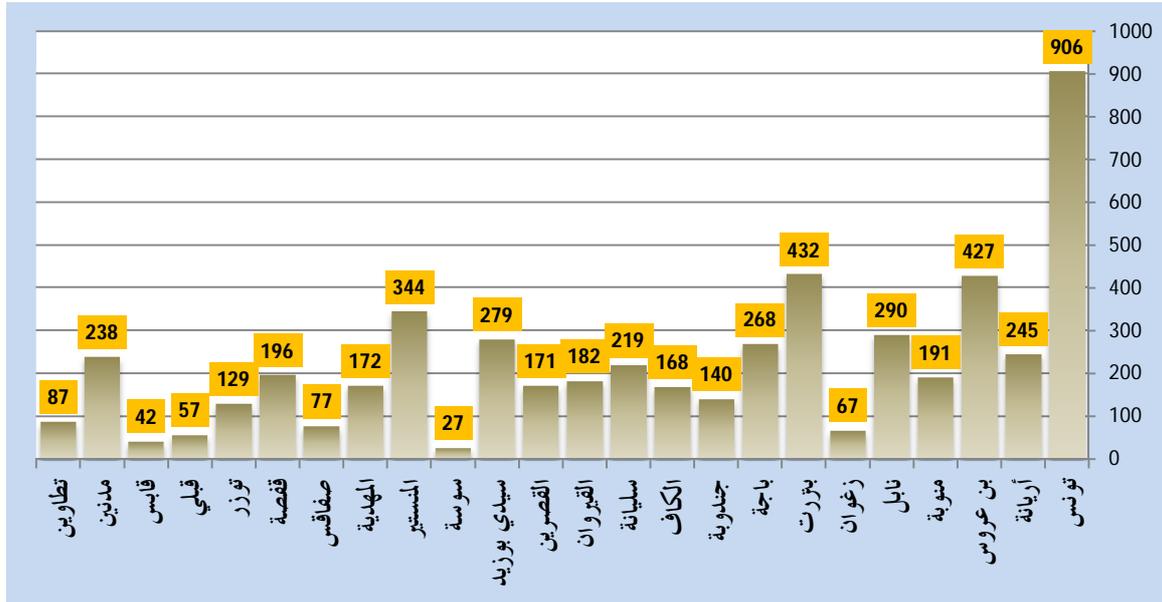
خارطة 1: معدل الأطفال موضوع إشعار لكل 1000 طفل (0-17 سنة) - 2011

تبرز الخرائط أنّ 11 ولاية فقط لم تتجاوز المعدل الوطني للأطفال المشعر بشأنهم، في حين سجّلت 7 ولايات غياب تام لحالات الوساطة وأنّ 4 ولايات فقط لم تتجاوز المعدل الوطني للأطفال موضوع وساطة.

## 1. الطفولة المهددة

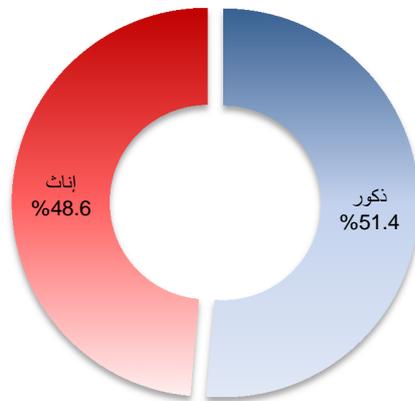
### 1-1- الإشارات

ورد على مكاتب مندوبي حماية الطفولة 5354 إشعارا خلال سنة 2011. وتحتل ولاية تونس المرتبة الأولى من حيث عدد الإشارات حيث ورد على مندوب حماية الطفولة بتونس 906 إشعارا (16,9% من جملة الإشارات)، تليها ولاية بترت بـ 432 إشعارا (8,1% من جملة الإشارات)، فولاية بن عروس بـ 427 إشعارا (8,0% من جملة الإشارات).



رسم 7: التوزيع الجغرافي للإشارات - 2011

### 1-1-1- توزيع الإشارات حسب الجنس



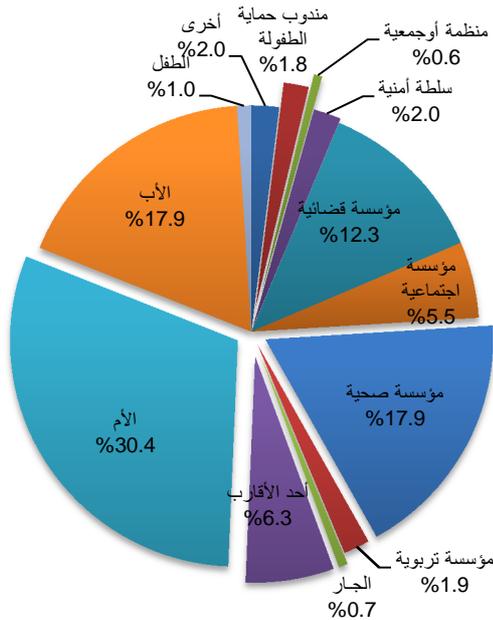
رسم 8: توزيع الإشارات حسب الجنس - 2011

تبين الإحصائيات أن 48,6% من الإشارات الواردة على مندوبي حماية الطفولة تخص الإناث (2602 إشعارا)، في حين 51,4% من الإشارات تخص فئة الذكور (2751 إشعارا). وتختلف هذه النسب من جهة إلى أخرى، حيث تحتل المهديّة ثم تليها سوسة المراتب الأولى من نسب الإشارات التي تخصّ فئة الإناث بـ 65,1% و 63,0% على التوالي.

جدول 2 : توزيع الإشعارات حسب الجنس - 2011

نسبة الإناث	الجموع	ذكور	إناث	تونس
44,7%	906	501	405	تونس
49,8%	245	123	122	أريانة
50,1%	427	213	214	بن عروس
45,5%	191	104	87	منوبة
52,8%	290	137	153	نابل
50,7%	67	33	34	زغوان
49,3%	432	219	213	بئر تورت
48,9%	268	137	131	باجة
50,7%	140	68	71	جندوبة
48,8%	168	86	82	الكاف
47,5%	219	115	104	سليانة
48,4%	182	94	88	القيروان
50,9%	171	84	87	القصرين
50,5%	279	138	141	سيدي بوزيد
63,0%	27	10	17	سوسة
48,3%	344	178	166	المنستير
65,1%	172	60	112	المهدية
57,1%	77	33	44	صفاقس
41,8%	196	114	82	قفصة
56,6%	129	56	73	توزر
28,1%	57	41	16	قبلي
45,2%	42	23	19	قابس
42,0%	238	138	100	مدنين
47,1%	87	46	41	تطاوين
48,6%	5354	2751	2602	الجموع:

## 2-1-1- توزيع الإشعارات حسب مصدر الإشعار



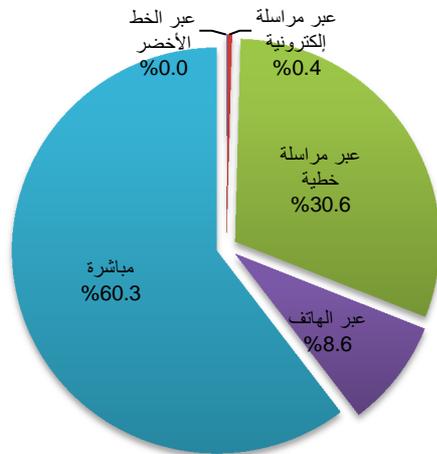
رسم 9: توزيع الإشعارات حسب مصدر الإشعار - 2011

تحتل أمّ الطفل المرتبة الأولى من بين مصادر الإشعارات الواردة على مندوبي حماية الطفولة، إذ بلغ عددها 1626 إشعارا (30,4% من الإشعارات) خلال سنة 2011، ثم يليها المؤسسات الصحية وأب الطفل بـ 17,9% من مجموع الإشعارات لكليهما.

جدول 3 : توزيع الإشعارات حسب مصدر الإشعار - 2011

الطفل	الأب	الأم	أحد الأقراب	الجار	مؤسسة تربوية	مؤسسة صحية	مؤسسة اجتماعية	مؤسسة قضائية	سلطة أمنية	منظمة أو جمعية	مندوب حماية الطفولة	أخرى
تونس	2	33	74	13	4	685	16	42	16	3	7	7
أريانة	2	36	61	12	2	12	7	101	5	5	0	2
بن عروس	6	78	217	32	7	9	21	5	19	0	16	17
منوبة	3	19	48	8	5	25	27	31	8	2	5	9
نابل	5	51	78	12	3	38	11	56	14	2	7	9
زغوان	1	14	21	1	5	1	17	2	1	0	2	1
بجرت	8	50	104	31	7	16	24	169	2	3	2	13
باجة	4	51	112	24	7	4	16	22	2	0	3	21
جندوبة	0	22	37	9	6	7	4	43	1	0	6	2
الكاف	3	38	56	10	3	16	14	9	1	3	10	0
سليانة	2	69	47	19	3	4	15	25	8	4	16	4
القيروان	1	41	74	9	0	14	11	27	0	0	3	2
القصرين	1	54	76	17	8	3	7	3	0	0	2	0
سيدي بوزيد	0	65	128	28	2	5	22	15	2	0	4	6
سوسة	0	2	5	0	0	11	7	0	2	0	0	0
المنستير	1	88	124	33	3	61	14	5	7	0	4	4
المهدية	4	46	58	11	5	10	3	26	3	0	0	1
صفاقس	3	7	11	4	0	4	4	42	0	0	0	2
قفصة	5	60	76	17	1	13	9	5	1	0	6	3
توزر	2	28	51	5	4	2	20	10	6	0	0	0
قبلي	0	6	20	1	17	0	7	5	0	0	0	1
قابس	0	14	18	5	1	1	0	2	1	0	0	0
مدنين	0	72	102	16	3	12	10	8	6	6	2	1
تطاوين	1	17	28	19	0	3	6	4	0	4	0	0
المجموع:	54	961	1626	336	35	956	292	657	105	32	95	105

## 3-1-1- توزيع الإشعارات حسب طريقة التبليغ



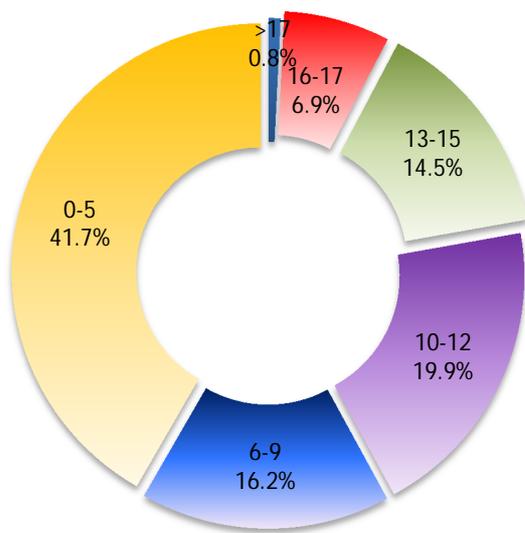
رسم 10: توزيع الإشعارات حسب طرق التبليغ - 2011

تنوعت طرق التبليغ بالإشعارات لمكاتب مندوبي حماية الطفولة، لكن تبقى الوسيلة المباشرة من أهم الطرق حيث ساهمت في الإبلاغ عن 3231 إشعارا أي بنسبة 60,3%، تليها المراسلات الخطية من خلال 1639 إشعارا أي بنسبة 30,6%، مع محدودية استعمال الخط الأخضر حيث لم يرد على مندوبي حماية الطفولة إلا إشعارين فقط عبر هذه الآلية.

جدول 4 : توزيع الإشعارات حسب طريقة التبليغ - 2011

مباشرة	عبر الهاتف	عبر مراسلة خطية	عبر مراسلة إلكترونية	الخط الأخضر	
186	11	706	1	2	تونس
109	9	127	0	0	أريانة
348	22	57	0	0	بن عروس
76	35	79	1	0	منوبة
199	45	32	14	0	نابل
38	8	20	1	0	زغوان
231	44	157	0	0	بئر ت
198	29	41	0	0	باجة
77	11	52	0	0	جندوبة
127	19	22	0	0	الكاف
171	30	18	0	0	سليانة
112	17	53	0	0	القروان
149	6	15	1	0	القصرين
234	14	30	1	0	سيدي بوزيد
9	15	3	0	0	سوسة
263	71	10	0	0	المستير
117	11	42	2	0	المهدية
11	1	65	0	0	صفاقس
172	6	18	0	0	قفصة
96	4	29	0	0	توزر
21	5	31	0	0	قبلي
37	4	1	0	0	قابس
186	25	27	0	0	مدنين
64	19	4	0	0	تطاوين
3231	461	1639	21	2	المجموع:

## 4-1-1- توزيع الإشعارات حسب سنّ الطفل



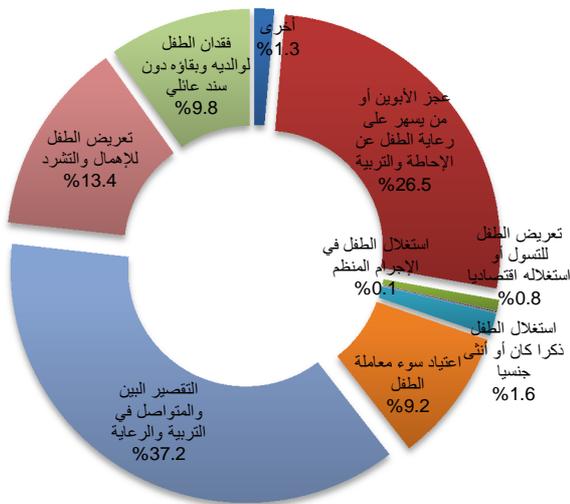
رسم 11: توزيع الإشعارات حسب السن - 2011

تمثل الفئة العمرية 0-5 سنوات تمثّل حالات التهديد، إذ تمّ تلقي 2233 إشعاراً في شأنها أي بنسبة 41,7% من مجموع الإشعارات الواردة على مكاتب مندوبي حماية الطفولة، في حين يتقارب توزيع بقية الإشعارات على الفئات العمرية الأخرى. وتجدر الإشارة إلى أنّ 0,8% من الإشعارات تخصّ حالات أطفال تجاوزوا السنّ القانونية عند تلقي الإشعار في شأنهم.

جدول 5 : توزيع الإشعارات حسب سنّ الطفل - 2011

18 سنة فما فوق	17-16	15-13	12-9	8-6	5-0	
0	23	57	102	75	649	تونس
0	19	41	36	36	113	أريانة
4	44	100	105	71	103	بن عروس
0	15	37	44	35	60	منوبة
2	23	45	63	45	112	نابل
0	6	9	17	15	20	زغوان
1	41	62	87	72	169	بئر ت
2	10	53	72	56	75	باجة
0	16	26	25	36	37	جندوبة
3	19	32	49	24	41	الكاف
1	22	37	46	31	82	سليانة
0	15	15	38	44	70	القبروان
2	11	31	48	33	46	القصرين
6	10	38	83	60	82	سيدي بوزيد
0	1	4	4	0	18	سوسة
7	20	51	60	62	144	المستير
2	14	26	34	26	70	المهدية
0	8	10	14	15	30	صفافس
4	12	27	37	33	83	قفصة
3	12	20	31	28	35	توزر
1	8	18	13	10	7	قبلي
0	7	5	7	9	14	قابس
2	9	26	36	35	130	مدنين
2	4	7	14	17	43	تطاوين
42	369	777	1065	868	2233	المجموع:

## -5-1-1 توزيع الإشعارات حسب صنف التهديد



رسم 12: توزيع الإشعارات حسب صنف التهديد - 2011

خلال سنة 2011، تمثل حالات التقصير البين والمتواصل في التربية والرعاية أغلب على الإشعارات الواردة على مندوبي حماية الطفولة، بنسبة 37,2%، وتمثل حالات عجز الأبوين أو من يسهر على رعاية الطفل عن الإحاطة والتربية، بنسبة 26,5%. وقد استأثرت ولاية تونس بـ 29,6% من حالات التقصير البين والمتواصل في التربية والرعاية، وبـ 22,5% من حالات فقدان الطفل لوالديه ويقاؤه دون سند عائلي.

وتتوزع حالات استغلال الطفل في الإجمام المنظم بالتساوي بين ولايات تونس وجندوبة وقفصة وتوزر. في حين، تمّ رصد 16,7% من حالات تعريض الطفل للتسول أو للاستغلال الاقتصادي بولاية بن عروس.

جدول 6 : التوزيع الجغرافي للإشعارات حسب صنف التهديد - 2011

أخرى	عجز الأوبين أو من يسهر على رعاية الطفل عن الإحاطة والتربية	تعريض الطفل للتسول أو استغلاله اقتصاديا	استغلال الطفل في الإجمام المنظم	استغلال الطفل ذكرا كان أو أنثى جنسيا	اعتياد سوء معاملة الطفل	التقصير البين والمتواصل في التربية والرعاية	تعريض الطفل للإهمال والتشرد	فقدان الطفل لوالديه وبقاؤه دون سند عائلي	
0	121	4	1	10	32	591	29	118	تونس
0	45	0	0	4	26	122	29	19	أريانة
12	186	7	0	9	50	74	56	33	بن عروس
0	54	4	0	2	26	58	29	18	منوبة
1	93	2	0	3	25	121	37	8	نابل
0	27	4	0	1	10	9	13	3	زغوان
4	65	3	0	13	55	176	87	29	بئررت
0	109	2	0	6	28	76	38	9	باجة
2	45	2	1	1	30	20	38	1	جندوبة
0	71	4	0	4	23	39	17	10	الكاف
1	123	1	0	1	15	40	28	10	سليانة
2	35	0	0	2	15	85	26	17	القيروان
2	61	2	0	1	20	56	20	9	القصرين
24	95	0	0	2	7	102	10	39	سيدي بوزيد
0	1	0	0	1	2	2	5	16	سوسة
2	52	1	0	5	42	134	36	72	المنستير
6	29	1	0	5	14	52	52	13	المهدية
0	3	2	0	3	6	34	21	8	صفافس
2	36	1	1	3	9	58	36	50	قفصة
9	53	0	1	4	24	26	10	2	توزر
0	23	1	0	3	8	6	15	1	قبلي
0	8	0	0	0	2	24	8	0	قابس
3	51	1	0	2	11	83	52	35	مدنين
2	33	0	0	0	15	6	27	4	تطاوين
72	1419	42	4	85	495	1994	719	524	المجموع:

### 1-1-5-1- الإشعارات من صنف فقدان الطفل لوالديه وبقاؤه دون سند عائلي

تمّ تبويب حالات التهديد من صنف "فقدان الطفل لوالديه وبقاؤه دون سند عائلي" إلى 3 حالات أساسية حسب ما هو مبين بالجدول الموالي. وقد استأثرت وضعيات التخلي عن مولود غير شرعي بأعلى نسبة بـ 68,7% خلال سنة 2011.

جدول 7 : التوزيع الجغرافي للإشعارات من صنف " فقدان الطفل لوالديه وبقاؤه دون سند عائلي " - 2011

أخرى	فقدان الطفل لسند عائلي بوفاة الوالدين	فقدان الطفل لوالديه لتواجدهما بوجهة معلومة	التخلي عن مولود غير شرعي	
9	0	4	105	تونس
4	2	2	11	أريانة
2	1	10	20	بن عروس
1	1	4	12	منوبة
0	0	0	8	نابل
0	1	0	2	زغوان
11	6	3	9	بئررت
3	3	0	1	باجة
3	0	0	0	جندوبة
0	1	1	8	الكاف
0	0	7	3	سليانة
1	0	4	12	القبروان
0	3	2	4	القصرين
25	3	1	10	سيدي بوزيد
0	0	0	16	سوسة
4	1	8	59	المنستير
0	1	0	12	المهدية
2	1	2	3	صفاقس
19	5	0	26	قفصة
0	0	1	1	توزر
0	0	0	1	قبلي
0	0	0	0	قابس
0	2	0	33	مدنين
0	0	0	4	تطاوين
82	31	49	360	المجموع:

### 1-1-5-2- الإشعارات من صنف تعريض الطفل للإهمال والتشرد

خلال سنة 2011 وفي إطار الإشعارات التي تم تلقيها من صنف "تعريض الطفل للإهمال والتشرد"، تتواصل معانات الطفل بعد صدور قرار الحضانة، حيث انفردت حالات التشكي من اخلال الحاضن بواجباته تجاه الطفل بـ180 إشعارا (بنسبة 25,0% من مجموع الإشعارات في نفس الصنف). ورغم مجانية التعليم، فإن الامتناع عن إلحاق الطفل بالدراسة يحتل المرتبة الثانية ضمن حالات تعريض الطفل للإهمال والتشرد بـ22,7% من مجموع الأصناف الفرعية.

جدول 8 : التوزيع الجغرافي للإشعارات من صنف " تعريض الطفل للإهمال والتشرد" - 2011

أخرى	التشكيك في قيام الحاضن بواجباته	محاولة الانتحار	تعهد عزل الطفل وإخفائه عن الأنظار	رفض قبول الطفل عند صدور قرار الحضانة	الامتناع عن الإلتحاق بالمدرسة	تسكع الطفل بالشوارع لغياب الرقابة	عدم ترسيم الطفل بدفاتر الحالة المدنية	الامتناع عن مداواة الطفل والسهر على علاجه	تسول الطفل لغياب الرقابة	التخلي عن الطفل بمكان عام أو خاص بدون موجب	
5	1	5	0	0	8	8	0	0	0	2	تونس
3	13	0	0	0	5	0	1	2	0	5	أريانة
7	24	1	4	2	9	4	0	1	0	4	بن عروس
0	3	0	0	2	9	7	3	1	0	4	منوبة
3	0	0	0	0	24	2	0	0	0	8	نابل
0	4	0	0	0	3	1	0	4	0	1	زغوان
30	17	2	7	3	6	1	8	4	4	5	بترت
13	18	0	0	0	3	4	0	0	0	0	باجة
5	0	0	0	0	28	3	1	0	1	0	جندوبة
0	1	0	2	0	5	3	2	0	0	4	الكاف
0	11	0	0	0	6	7	3	1	0	0	سليانة
5	8	0	0	1	3	5	1	1	0	2	القبروان
0	11	0	0	0	6	0	2	0	1	0	القصرين
1	4	0	0	0	0	3	0	0	0	2	سيدي بوزيد
0	0	1	0	0	2	1	0	1	0	0	سوسة
7	4	1	0	1	5	1	7	1	0	9	المنستير
0	26	1	1	0	3	3	2	3	1	12	المهدية
0	15	0	1	0	0	1	1	1	0	2	صفاقس
6	12	0	6	0	5	0	1	0	0	6	قفصة
0	7	0	0	0	1	0	1	0	0	1	توزر
0	0	0	0	0	14	0	1	0	0	0	قبلي
1	1	0	0	0	5	1	0	0	0	0	قابس
28	0	0	0	3	7	5	4	1	0	4	مدنين
15	0	0	0	3	6	0	0	3	0	0	تطاوين
129	180	11	21	15	163	60	38	24	7	71	المجموع:

### 1-1-3- الإشعارات من صنف التقصير البين والمتواصل في التربية والرعاية

تصدّر تعريض الطفل للخلافات العائلية خلال سنة 2011 حالات الإشعارات المتعلقة بالتقصير البين والمتواصل في التربية والرعاية بـ 848 إشعارا (بنسبة 42,5%)، تليها حالات تعريض الطفل للحوادث المترتبة بـ 27,5% من مجموع الإشعارات من نفس الصنف والتي تركزت بالأساس بولاية تونس حيث سجلت بمفردها ما يقارب 97,8% من الحالات في هذا الصنف. في حين تنتشر مظاهر التهديد الأخرى حسب خصوصيات بعض الجهات، فقد سجلت ولاية بترت انتشارا ملفتة لحالات "هجر الطفل لمحل سكنه" من خلال 40 إشعارا، وتسجيل 34 إشعارا من قبيل "امتناع الولي عن الإنفاق والرعاية" بولاية باجة.

جدول 9 : التوزيع الجغرافي للإشعارات من صنف "التقصير البين والمواصل في التربية والرعاية" - 2011

أخرى	التعرض لمخاطر الخلافات العائلية	الإحجام عن تقديم الرعاية الصحية	امتناع الوالي عن الإنفاق والرعاية	التعرض لمخاطر وسائل الاتصال الحديثة	عدم استيفاء التلخيص اللازمة	استهلاك المواد الخطرة	هجر محل السكني	محاولة الانتحار	التعرض للحوادث المتزلية	ارتداء لباس غير ملائم	الغياب عن المدرسة	عدم الإلحاق بالمدرسة	
2	19	2	5	0	0	3	3	6	537	0	7	7	تونس
2	97	2	10	0	0	3	6	0	1	0	1	0	أريانة
5	22	4	7	0	0	1	8	1	1	2	12	11	بن عروس
0	22	3	18	0	0	0	4	0	0	0	9	2	منوبة
11	95	0	8	0	0	1	5	0	0	0	1	0	نابل
0	4	0	0	0	0	0	1	0	0	0	2	2	زغوان
6	80	2	27	0	2	2	40	1	5	0	3	8	بجرت
11	14	5	34	0	0	0	0	1	0	0	9	2	باجة
2	7	1	5	0	0	0	1	0	0	0	3	1	جندوبة
0	11	3	5	0	0	0	6	0	0	0	9	5	الكاف
0	20	0	2	0	0	0	0	1	1	0	13	3	سليانة
4	46	2	7	0	0	0	4	0	0	0	14	8	القروان
0	46	0	4	0	0	0	0	0	0	0	3	3	القصرين
11	59	0	11	0	0	0	4	0	0	0	12	5	سيدي بوزيد
0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	سوسة
13	86	3	6	0	0	0	4	0	2	0	11	9	المنستير
0	39	0	3	0	0	0	2	0	0	0	6	2	المهدية
0	25	0	1	0	0	0	2	0	0	0	0	6	صفاقس
3	48	0	1	0	0	0	0	0	0	0	3	3	قفصة
0	22	0	3	0	0	0	1	0	0	0	0	0	توزر
0	1	0	2	0	0	0	0	0	0	0	1	2	قبلي
0	20	1	1	0	0	0	1	0	0	0	1	0	قابس
3	61	0	2	0	0	0	10	0	2	0	3	2	مدنين
1	3	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	تطاوين
74	848	28	162	0	2	11	102	10	549	2	124	82	المجموع:

#### 1-1-5-4- الإشعارات من صنف اعتياد سوء معاملة الطفل

تبرز ظاهرة اعتياد تعنيف الطفل كأهم شكل من أشكال اعتياد سوء المعاملة بما يناهز 78,4% من حالات التهديد ضمن هذا الصنف. ويمثل المنزل الفضاء الذي يتم فيه التعنيف، بـ 236 إشعاراً، تليه المدارس والأوساط التعليمية، بـ 110 إشعاراً، ثم الشارع، بـ 35 إشعاراً. والملفت للانتباه أن الأسرة تمثل الإطار الأكثر لممارسة العنف على الطفل. والملاحظ أن هذه الظاهرة متفشية نسبياً في مختلف ولايات الجمهورية

جدول 10 : التوزيع الجغرافي للإشعارات من صنف "اعتقاد سوء معاملة الطفل" - 2011

أخرى	اعتقاد حرماته من الطعام	اعتقاد تعريض الطفل للإرهاق المفرط	تعريض الطفل للتمييز	اعتقاد الشهير بخصوصيات الطفل	اعتقاد تعنيف الطفل بالشارع	اعتقاد تعنيف الطفل بمراكز الرعاية والمؤسسات الحكومية	اعتقاد تعنيف الطفل بالمدارس والأوساط التعليمية	اعتقاد تعنيف الطفل بالترول	اعتقاد حجز الطفل	
3	0	0	0	3	3	0	6	14	3	تونس
1	0	1	0	1	0	0	3	20	0	أريانة
5	0	1	0	5	4	0	8	25	2	بن عروس
0	0	3	0	1	4	0	6	12	0	متونة
0	0	0	0	0	0	0	13	12	0	نابل
3	0	0	0	1	1	0	0	5	0	زغوان
8	0	0	1	0	0	3	7	36	0	بترت
11	0	0	1	0	1	0	10	4	1	باجة
4	0	0	2	0	1	0	3	20	0	جندوبة
0	0	0	2	0	5	0	10	6	0	الكاف
3	0	0	1	0	2	0	3	6	0	سليانة
0	0	0	0	1	0	0	2	12	0	القروان
0	0	0	0	0	1	2	9	8	0	القصرين
2	0	0	0	0	0	1	1	3	0	سيدي بوزيد
0	0	0	0	0	0	0	0	2	0	سوسة
5	0	0	2	2	6	0	9	18	0	المنستير
0	0	0	0	0	1	0	0	13	0	المهدية
0	0	0	0	0	0	0	1	5	0	صفاقس
0	0	0	0	0	1	0	5	3	0	قفصة
0	0	0	1	3	2	1	3	2	12	توزر
2	0	0	0	0	0	0	0	2	4	قبلي
0	0	0	0	0	0	0	2	0	0	قابس
0	0	0	0	0	3	0	5	3	0	مدنين
6	0	0	0	0	0	0	4	5	0	تطاوين
53	0	5	10	17	35	7	110	236	22	المجموع:

### 1-1-5-5-1- الإشعارات من صنف الاستغلال الجنسي للطفل

تبين إشعارات سنة 2011 محدودة ظاهرة الاستغلال الجنسي للطفل وتمثل ممارسة الجنس مع الطفل والتحرش به من أهم مظاهر الاستغلال الجنسي للطفل التي تمّ رصدها خلال السنة، إذ بلغت على التوالي 43,5% و 36,5% من مجموع تعهدات هذا الصنف من التهديد والبالغة 85 إشعارا.

كما تبرز المعطيات غياب حالات الاستغلال الجنسي عبر وسائل الاتصال الحديثة خلال نفس الفترة.

جدول 11 : التوزيع الجغرافي للإشعارات من صنف "استغلال الطفل ذكرا كان أو أنثى جنسيا" - 2011

أخرى	الاستغلال الجنسي عبر وسائل الاتصال الحديثة	ممارسة الجنس مع الطفل	التحرش الجنسي بالطفل	زنا المحارم	
0	0	3	5	2	تونس
1	0	1	1	1	أريانة
0	0	5	2	2	بن عروس
0	0	1	1	0	منوبة
0	0	1	2	0	نايل
0	0	1	0	0	زغوان
1	0	4	8	0	بترت
3	0	1	2	0	باجة
0	0	0	0	1	جندوبة
0	0	1	2	1	الكاف
0	0	0	0	1	سليانة
0	0	2	0	0	القبروان
0	0	0	1	0	القصرين
0	0	0	2	0	سيدي بوزيد
0	0	1	0	0	سوسة
0	0	3	2	0	المستير
0	0	0	4	1	المهدية
0	0	2	0	1	صفاقس
0	0	2	1	0	قفصة
0	0	1	3	0	توزر
0	0	1	0	2	قبلي
0	0	0	0	0	قابس
0	0	1	1	0	مدنين
0	0	0	0	0	تطاوين
5	0	31	37	12	المجموع:

### 1-1-5-6- الإشعارات من صنف استغلال الطفل في الإجرام المنظم

رغم ما شهدته البلاد من أحداث أثناء الثورة من مختلف أشكال الإجرام المنظم وأعمال تخريب على القيام بأعمال العنف والترويع، تبقى هذه الظواهر محدودة جدا حيث لم يتم إحصاء إلا 4 حالات فقط من قبيل استغلال الطفل في الإجرام المنظم خلال سنة 2011.

جدول 12 : التوزيع الجغرافي للإشعارات من صنف "استغلال الطفل في الإجرام المنظم" - 2011

أخرى	استغلال الطفل في الاعتداء على الامتلاكات أو الأشخاص	استغلال الطفل في خدمة بيوت الدعارة	استغلال الطفل في عمليات السرقه والنشل	استغلال الطفل في ترويج المواد المخظورة	استغلال الطفل في زرع الأفكار الهدامة والتعصب	استغلال الطفل في بيع السلع المجهولة المصدر	
1	0	0	0	0	0	0	تونس
0	0	0	0	0	0	0	أريانة
0	0	0	0	0	0	0	بن عروس
0	0	0	0	0	0	0	منوبة
0	0	0	0	0	0	0	نابل
0	0	0	0	0	0	0	زغوان
0	0	0	0	0	0	0	بترت
0	0	0	0	0	0	0	باجة
0	0	0	0	1	0	0	جندوية
0	0	0	0	0	0	0	الكاف
0	0	0	0	0	0	0	سليانة
0	0	0	0	0	0	0	القيروان
0	0	0	0	0	0	0	القصرين
0	0	0	0	0	0	0	سيدي بوزيد
0	0	0	0	0	0	0	سوسة
0	0	0	0	0	0	0	المنستير
0	0	0	0	0	0	0	المهدية
0	0	0	0	0	0	0	صفاقس
0	0	0	0	0	0	1	قفصة
1	0	0	0	0	0	0	توزر
0	0	0	0	0	0	0	قبلي
0	0	0	0	0	0	0	قابس
0	0	0	0	0	0	0	مدنين
0	0	0	0	0	0	0	تطاوين
2	0	0	0	1	0	1	المجموع:

### 1-1-5-7- الإشعارات من صنف تعريض الطفل للتسول أو للاستغلال الاقتصادي

مثلت ظاهرة تعريض الطفل للتسول أبرز الظواهر في شوارعنا بعد الثورة. وقد انعكس هذا على عدد الإشعارات الواردة في شأنها من خلال تلقي مكاتب مندوبي حماية الطفولة خلال سنة 2011 لـ 20 إشعارا في الغرض. ورغم النسبة المرتفعة لهذه الظاهرة من جملة الإشعارات المصنفة تحت باب "تعريض الطفل للتسول واستغلاله اقتصاديا" (47,6%)، إلا أن الأرقام لا تعكس الانتشار الحقيقي للظاهرة خاصة في المدن الكبرى.

في إطار نفس صنف التهديد، توزعت أغلب الإشعارات المتبقية (20 إشعارا) على مختلف أشكال التشغيل الغير قانوني للأطفال (بالمنازل أو بالحقول أو بالمصانع أو بالأعمال التجارية).

جدول 13 : التوزيع الجغرافي للإشعارات من صنف "تعريض الطفل للتسول أو استغلاله اقتصاديا" - 2011

أخرى	استغلال الطفل في العروض الجماعية	حمل الطفل على الأعمال التجارية خارج الأطر القانونية	حمل الطفل على الأعمال الفلاحية خارج الأطر القانونية	حمل الطفل على الأعمال الصناعية خارج الأطر القانونية	حمل الطفل على الأعمال المزلية خارج الأطر القانونية	تعريض الطفل للتسول	استغلال أعمالك الطفل	
0	0	0	0	0	0	4	0	تونس
0	0	0	0	0	0	0	0	أريانة
0	0	0	0	2	2	3	0	بن عروس
0	0	1	0	0	0	3	0	منوبة
0	0	0	0	0	0	2	0	نابل
0	0	0	3	0	0	1	0	زغوان
0	0	0	0	0	2	1	0	بترت
0	0	0	1	0	0	1	0	باجة
0	0	0	0	0	2	0	0	جندوبة
0	0	2	1	0	0	0	1	الكاف
0	0	0	0	0	0	1	0	سليانة
0	0	0	0	0	0	0	0	القيروان
0	0	0	0	0	0	2	0	القصرين
0	0	0	0	0	0	0	0	سيدي بوزيد
0	0	0	0	0	0	0	0	سوسة
0	0	0	0	0	1	0	0	المنستير
0	0	0	0	0	0	1	0	المهدية
0	0	0	0	0	1	1	0	صفاقس
0	0	0	0	1	0	0	0	قفصة
0	0	0	0	0	0	0	0	توزر
1	0	0	0	0	0	0	0	قبلي
0	0	0	0	0	0	0	0	قابس
0	0	0	1	0	0	0	0	مدنين
0	0	0	0	0	0	0	0	تطاوين
1	0	3	6	3	8	20	1	المجموع:

### 1-1-5-8- الإشعارات من صنف العجز عن الإحاطة والتربية

باستفحال مظاهر الفقر وانتشارها بعد الثورة، مثل العجز المادي السيمة الغالبة لمظاهر عجز الأبوين أو من يسهر على رعاية الطفل عن الإحاطة والتربية. فقد سجلت مكاتب مندوبي حماية الطفولة خلال سنة 2011 ما يناهز 53,0% من حالات العجز المادي لتوفير الإحاطة لطفل شرعي من إشعارات العجز عن الإحاطة والتربية. كما تمثل مظاهر العجز المادي أهم عنصر تمديد للأطفال المولودين خارج إطار الزواج سواء كانت مرتبطة بالرغبة في الاحتفاظ بالمولود (من خلال 12,1% من الحالات) أو التخلي الاضطراري عنه (من خلال 3,3% من الحالات).

جدول 14 : التوزيع الجغرافي للإشعارات من صنف "عجز الأبوين أو من يسهر على رعاية الطفل عن الإحاطة والبرية" - 2011

أخرى	محاولة الطفل الإنتحار	عجز عن الإحاطة النفسية بالطفل	عجز عن الإحاطة بطفل غير شرعي لأسباب مادية	عجز عن الإحاطة بطفل شرعي لأسباب مادية	عقوق الطفل وتمرده	هروب الطفل عن مقر السكني	التخلي الاضطرابي عن طفل غير شرعي لأسباب مادية	الانقطاع التلقائي عن الدراسة	تسول الطفل تلقائيا	
2	1	8	48	46	5	0	2	9	0	تونس
0	0	5	7	20	6	0	0	7	0	أريانة
2	1	24	12	100	16	2	0	29	0	بن عروس
2	0	1	12	22	3	4	8	2	0	منوبة
2	1	23	24	20	4	2	16	1	0	نابل
3	1	1	0	20	0	1	1	0	0	زغوان
10	0	5	7	29	5	5	1	3	0	بجرت
6	1	2	5	74	8	0	5	8	0	باجة
15	0	2	4	14	3	2	5	0	0	جندوبة
1	0	1	13	45	8	2	0	1	0	الكاف
0	0	25	5	73	8	0	2	10	0	سليانة
2	0	1	2	28	0	1	1	0	0	القيروان
1	0	0	3	38	4	4	1	10	0	القصرين
7	0	0	3	84	1	0	0	0	0	سيدي بوزيد
0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	سوسة
7	0	11	3	14	12	1	0	4	0	المنستير
0	1	2	2	11	7	1	0	5	0	المهدية
1	0	1	0	0	0	1	0	0	0	صفاقس
0	0	2	3	29	1	0	0	1	0	قفصة
1	0	0	8	41	1	1	1	0	0	توزر
0	0	1	1	20	0	0	0	1	0	قبلي
0	0	1	6	1	0	0	0	0	0	قابس
41	0	0	0	0	3	1	4	2	0	مدنين
7	0	0	2	23	0	0	0	1	0	تطاوين
110	6	116	171	752	95	28	47	94	0	المجموع:

## 2-1- إجراءات الاستقصاء والتحري

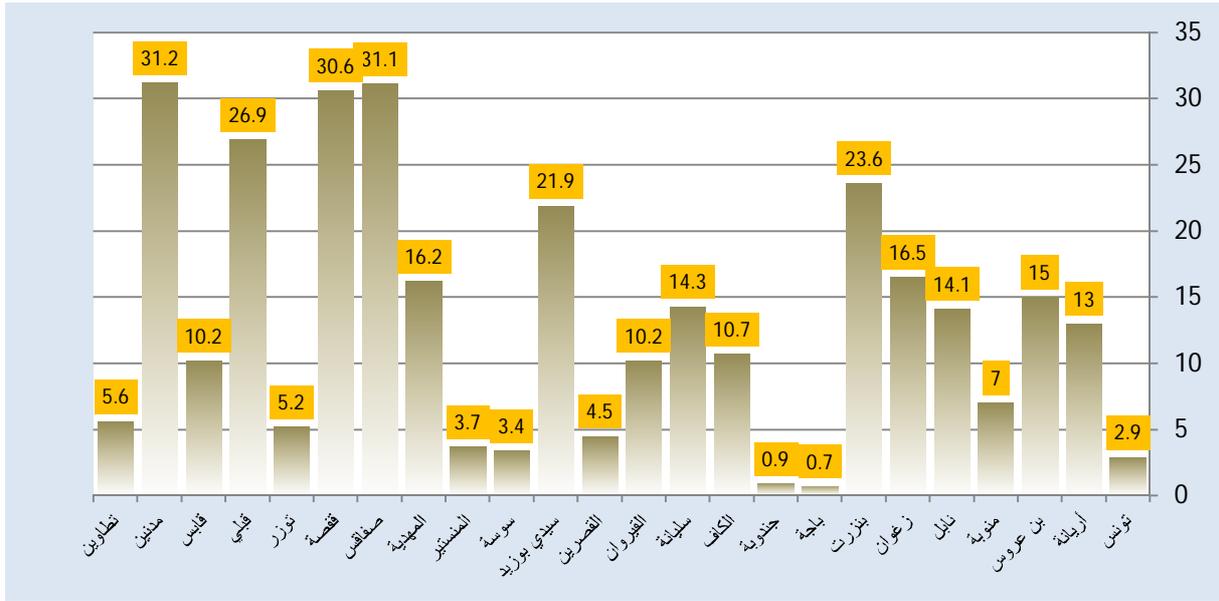
تمّ خلال سنة 2011 التقصي بشأن 4698 إشعارا، 52 منها تمّ إشعارات وردت قبل سنة 2011. وقد شملت إجراءات الاستقصاء والتحري 4646 إشعارا وردت على مكاتب مندوبي حماية الطفولة خلال سنة 2011، لتكون بذلك نسبة التغطية بإجراءات التحري بخصوص إشعارات السنة الحالية 86,8%.

وقد تمّ طلب 3707 إذنا قضائيا بغيّة استدعاء الطفل وأبويه والأطراف المعنية ، و/أو الدخول إلى مكان يوجد فيه الطفل ، و/أو إجراء التحقيقات وأخذ التدابير الوقائية المناسبة (من خلال عرض الطفل على اختبار طبي و/أو اختبار نفسي و/أو إجراء تحقيقات شخصية من طرف مندوبي حماية الطفولة). كما تمّ التنسيق مع الأطراف الفاعلية في المجال من خلال الحصول على 1551 تقريرا/بحثا اجتماعي ونفسي للوقوف على وضعية الأطفال.

جدول 15 : التوزيع الجغرافي لإجراءات الاستقصاء والتحري - 2011

الإشعارات المعنية بالأبحاث		الإجراءات								
إشعارات ما قبل سنة 2011	إشعارات سنة 2011	طلب تقارير/بحوث اجتماعية ونفسانية	طلب إذن قضائي						الدخول إلى مكان يوجد فيه الطفل	استدعاء الطفل وأبويه والأطراف المعنية
			الجموع العام	إجراء التحقيقات وأخذ التدابير الوقائية المناسبة				إجراء طبي		
				الجموع العام	إجراء التحقيقات بصفة شخصية	إجراء اختبار نفسي	إجراء اختبار طبي			
1	880	769	284	67	64	2	4	24	201	تونس
0	100	17	101	52	52	0	0	0	74	أريانة
0	416	51	414	364	364	2	1	14	405	بن عروس
0	190	14	188	15	13	1	1	53	174	منوبة
3	279	54	283	282	275	0	0	14	216	نابل
3	52	12	54	43	43	0	0	18	21	زغوان
10	423	72	388	23	3	14	6	65	369	بجرت
2	266	4	277	275	273	0	1	35	169	باجة
0	130	0	134	4	1	3	0	5	131	جندوبة
1	168	8	173	4	3	2	1	6	169	الكاف
1	203	12	211	70	79	5	2	36	139	سليانة
4	77	12	83	6	6	0	0	1	80	القروان
1	63	2	64	62	62	0	1	0	5	القصرين
0	265	25	250	197	195	2	0	5	50	سيدي بوزيد
0	27	1	26	1	1	0	0	16	11	سوسة
2	344	331	28	3	2	0	1	0	25	المنستير
1	166	8	168	163	174	0	0	22	139	المهدية
0	71	27	65	19	18	0	0	7	45	صفاقس
2	68	14	62	1	1	0	0	0	61	قفصة
0	128	0	133	133	133	0	0	4	1	توزر
0	51	32	46	46	46	0	0	0	2	قبلي
0	35	2	35	35	35	0	0	0	34	قابس
20	187	83	178	99	100	1	0	0	169	مدنين
1	57	1	62	62	70	0	0	4	3	تطاوين
52	4646	1551	3707	2026	2013	32	18	329	2693	المجموع:

وتجدر الإشارة أنّ المعدّل الوطني لمدة الاستقصاء خلال سنة 2011 قد بلغ 11,9 يوما. وتختلف هذه المدة حسب طبيعة كل إشعار ومدى توفر الإمكانيات البشرية والمادية للقيام بإجراءات التقصي، نظرا لتأخر الردّ على مطالب إجراء البحوث الاجتماعية أو الاختبارات النفسية في بعض الأحيان. كما يواجه مندوب حماية الطفولة أحيانا عدم تجاوز الأشخاص المعنية بالاشراف على الطفل من خلال عدم الاستجابة للاستدعاءات الموجهة إليهم في الغرض، الأمر الذي يعوق عملية الوقوف على حقيقة وضعية التهديد في أقصر الآجال.

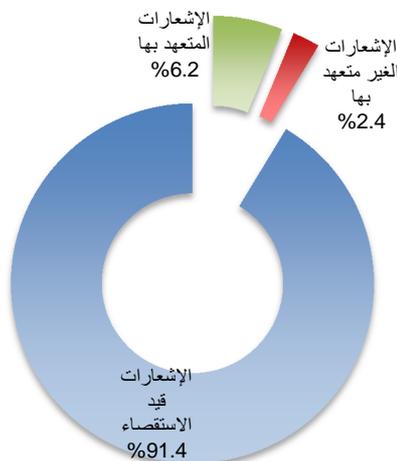


رسم 13 : معدل مدة الاستقصاء والتجري - 2011

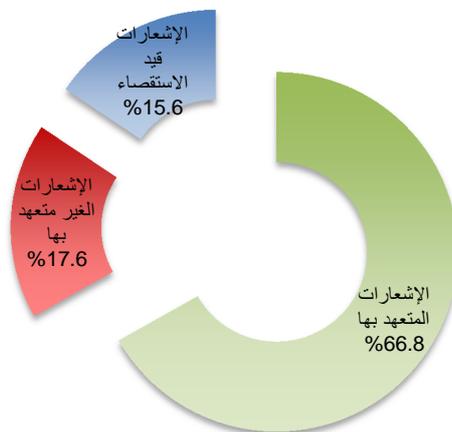
### 3-1- تقدير حالة التهديد

انطلاقاً من الأبحاث والتحريات التي أجريت، قام مندوبو حماية الطفولة بتقدير جدية تهديد 4520 إشعاراً من مجموع الإشعارات التي وردت خلال سنة 2011، في حين لا يزال 834 إشعاراً في طور الاستقصاء أي بنسبة تقدير ناهزت 84,4%. من جملة إشعارات السنة الحالية التي تمّ تقديرها، تمّ التعهد بـ3576 منها فقط لجدية التهديد بشأنها (بنسبة ناهزت الـ79,1%).

كما تجدر الإشارة، أنّ 99 إشعاراً تمّ تقدير جدية التهديد بشأنها من جملة 1149 إشعاراً متبقياً من السنوات الفارطة، أي بنسبة 8,6% فقط. وهي نسبة منخفضة جداً ولا تعكس الجهودات الميدانية التي تمّ القيام بها في الغرض من جهة، ولا تعطي فكرة واضحة حول مآل هذه الإشعارات. وقد تعهد مندوبو حماية الطفولة في هذا السياق بـ71 منها لثبوت حالة التهديد في شأنها وحفظ 28 إشعاراً لعدم جديتها، لتكون بذلك نسبة جدية الإشعارات المقدرة 71,1%.



رسم 15: توزيع الإشعارات المتبقية من السنوات الماضية حسب طور التقصي وجدية التهديد - 2011



رسم 14: توزيع إشعارات السنة الحالية حسب طور التقصي وجدية التهديد - 2011

جدول 16 : التوزيع الجغرافي للإشعارات حسب مرحلة التقصي وجدية التهديد - 2011

نسبة الإشعارات الجدية خلال سنة 2011		الإشعارات الغير المتعهد بها خلال سنة 2011		الإشعارات المتعهد بها خلال سنة 2011		نسبة الإشعارات المقدرة خلال سنة 2011		الإشعارات التي تم تقديرها خلال سنة 2011		الإشعارات طور الاستقصاء		الإشعارات المعنية	
2011	ما قبل 2011	2011	ما قبل 2011	2011	ما قبل 2011	2011	ما قبل 2011	2011	ما قبل 2011	2011	ما قبل 2011	2011	ما قبل 2011
83.5	100	142	0	719	2	95	1.2	861	2	45	168	906	170
74	0	26	1	74	0	40.8	4.5	100	1	145	21	245	22
61.5	12.5	159	7	254	1	96.7	17.4	413	8	14	38	427	46
90.8	0	17	0	167	0	96.3	0	184	0	7	1	191	1
89.1	100	30	0	244	2	94.5	8	274	2	16	23	290	25
78.8	66.7	11	1	41	2	77.6	100	52	3	15	0	67	3
73.1	50	108	12	294	12	93.1	70.6	402	24	30	10	432	34
96.6	0	9	0	252	0	97.4	0	261	0	7	59	268	59
81.8	0	22	0	99	0	86.4	0	121	0	19	6	140	6
90.3	100	16	0	149	4	98.2	100	165	4	3	0	168	4
90.1	83.3	19	1	173	5	87.7	12.2	192	6	27	43	219	49
98.7	100	1	0	77	6	42.9	4.4	78	6	104	129	182	135
98.4	100	1	0	60	1	35.7	1	61	1	110	104	171	105
74.6	0	67	0	197	0	94.6	0	264	0	15	83	279	83
96.3	0	1	0	26	0	100	0	27	0	0	19	27	19
43.9	0	193	0	151	0	100	0	344	0	0	0	344	0
82.5	85.7	29	1	137	6	96.5	77.8	166	7	6	2	172	9
53	0	31	0	35	0	85.7	0	66	0	11	93	77	93
100	100	0	0	64	2	32.7	0.8	64	2	132	238	196	240
100	0	0	0	128	0	99.2	0	128	0	1	0	129	0
72.3	0	13	1	34	0	82.5	100	47	1	10	0	57	1
65.5	0	10	0	19	0	69	0	29	0	13	0	42	0
80.8	85.2	33	4	139	23	72.3	69.2	172	27	66	12	238	39
87.8	100	6	0	43	5	56.3	83.3	49	5	38	1	87	6
79.1	71.7	944	28	3576	71	84.4	8.6	4520	99	834	1050	5354	1149

يبرز التوزيع الجغرافي لمراحل معالجة الإشعارات فوارق كبيرة بين الولايات. مقارنة بالمعدل الوطني (84,4%)، لا ترقى نسب تقدير الإشعارات الخاصة بسنة 2011 إلى المستوى المطلوب في كل من ولاية قفصة والقصرين والقيروان والتي سجلت على نسب التقدير بها 32,7% و 35,7% و 42,9% على التوالي.

### 1-3-1 - الإشعارات الغير متعهد بها

بعد تقدير حالات التهديد الخاصة بالإشعارات الواردة على مكاتب مندوبي حماية الطفولة خلال سنة 2011، تم رفض 944 إشعاراً لعدم جدية التهديد بشأنها، أي بنسبة 20,9% من إشعارات السنة الحالية المقدرة. وتحتل ولاية المنستير المرتبة الأولى في نسب الإشعارات الغير متعهد بها، حيث بلغ عددها 193 إشعاراً أي بنسبة 20,4% من جملة الإشعارات الغير متعهد بها، تليها ولاية بن

عروس بـ 159 إشعارا (نسبة 16,8%)، ثم ولاية تونس بـ 142 إشعارا غير جدّي (نسبة 15,0%).

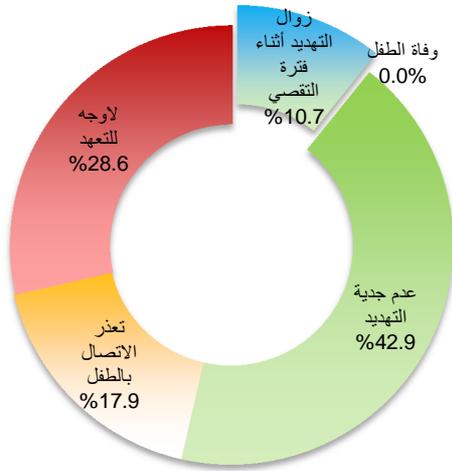
ورغم نقص المتابعة بخصوص إشعارات السنوات السابقة، إلا أنّ عمليات التقدير لهذه الإشعارات أسفرت عن حفظ 28 إشعارا، أي بنسبة 28,3% من جملة إشعارات السنوات الفارطة التي تمّ تقديرها خلال سنة 2011.

جدول 17 : التوزيع الجغرافي للإشعارات الغير متعهد بها - 2011

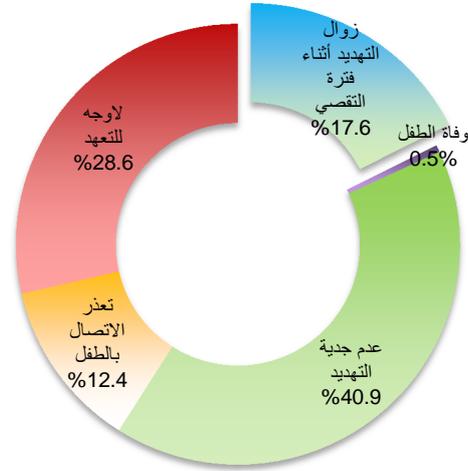
زوال التهديد أثناء فترة التقصي	وفاة الطفل		عدم جدية التهديد		تعذر الاتصال بالطفل		لاوجه للتعهد									
							الاجموع العام		عدم الاختصاص الترابي		بلوغ سن 18 سنة		عدم الاختصاص المهني			
							2011	ما قبل 2011	2011	ما قبل 2011	2011	ما قبل 2011	2011	ما قبل 2011	2011	ما قبل 2011
3	0	1	0	131	0	2	0	5	0	4	0	0	0	1	0	تونس
14	1	0	0	0	0	12	0	0	0	0	0	0	0	0	0	أريانة
30	1	0	0	38	5	21	1	70	0	17	0	1	0	54	0	بن عروس
12	0	0	0	0	0	0	0	5	0	2	0	0	0	3	0	منوبة
12	0	0	0	12	0	6	0	0	0	0	0	0	0	0	0	نابل
2	0	0	0	7	0	1	1	1	0	1	0	0	0	1	0	زغوان
14	0	0	0	52	3	31	3	11	6	2	1	0	0	9	5	بترت
1	0	0	0	2	0	1	0	5	0	2	0	1	0	2	0	باجة
8	0	0	0	11	0	3	0	0	0	0	0	0	0	0	0	جندوبة
3	0	2	0	3	0	3	0	5	0	3	0	2	0	0	0	الكاف
5	0	0	0	4	1	4	0	6	0	4	0	1	0	1	0	سليانة
0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	القبروان
0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	القصرين
8	0	0	0	2	0	19	0	38	0	3	0	3	0	32	0	سيدي بوزيد
0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	سوسة
36	0	2	0	64	0	8	0	83	0	21	0	3	0	59	0	المنستير
0	0	0	0	24	1	0	0	5	0	2	0	1	0	2	0	المهدية
7	0	0	0	12	0	4	0	8	0	3	0	0	0	5	0	صفاقس
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	قفصة
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	توزر
1	0	0	0	0	0	0	0	12	1	0	0	0	0	12	1	قبلي
7	0	0	0	2	0	0	0	1	0	1	0	0	0	0	0	قابس
2	1	0	0	16	2	0	0	15	1	9	0	0	0	6	1	مدنين
1	0	0	0	4	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	تطاوين
166	3	5	0	386	12	117	5	270	8	74	1	12	0	187	7	الاجموع:

وتبرز المعطيات أنّ من أهم أسباب عدم التعهد بهذه الإشعارات هو عدم جدّيتها (40,9%) بالنسبة لإشعارات سنة 2011 و 42,9% بالنسبة لإشعارات السنوات السابقة من مجمل أسباب عدم التعهد) وعدم استيفائها لأوجه التعهد (28,6% بالنسبة لإشعارات سنة 2011 و 28,6% بالنسبة لإشعارات السنوات السابقة من مجمل أسباب عدم التعهد) وذلك من خلال عدم ملاءمتها

للاختصاص المهني لمندوبي حماية الطفولة و/أو عدم الاختصاص التراي و/أو بلوغ الطفل موضوع الإشعار سن 18 سنة.



رسم 16: أسباب عدم التعهد بإشعارات السنوات الفارطة التي تمّ تقديرها - 2011



رسم 17: أسباب عدم التعهد بإشعارات السنة الحالية التي تمّ تقديرها - 2011

### 1-3-2- الإشعارات المتعمّدها

#### 1-2-3-1- توزيع التعمّدهات حسب الجنس

تعمّد مندوبو حماية الطفولة بـ 3647 إشعارا (71 منها وردت خلال السنوات الفارطة) خلال سنة 2011 تمّ 3617 طفلا مهددا.

وقد شملت هذه التعمّدهات كلا الجنسين مع ارتفاع طفيف في نسب التعمّدهات بالإناث بنسبة عامة ناهزت 50,1% من خلال 1826 تعمّد. وقد سجلت ولاية المهديّة أعلى نسب التعمّد بالفتيات بنسبة 63,6% من مجموع تعمّدهات سنة 2011، تليها ولاية سوسة بنسبة 61,5%، فولاية صفاقس بنسبة 60,0%.



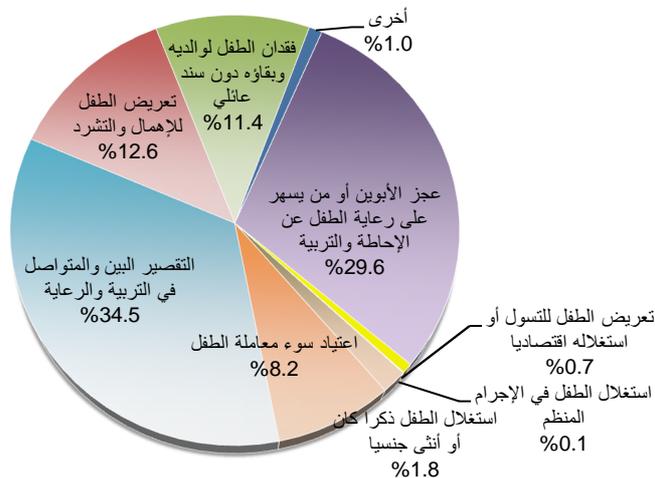
رسم 18: توزيع التعمّدهات حسب الجنس - 2011

جدول 18 : توزيع التعهدات حسب الجنس - 2011

نوع التعهد	نسبة الإناث	الجموع	ذكور	إناث
تونس	44,4%	721	401	320
أريانة	51,4%	74	36	38
بن عروس	55,3%	255	114	141
منوبة	45,5%	167	91	76
نابل	51,2%	246	120	126
زغوان	58,1%	43	18	25
بئر تيرت	49,3%	306	155	151
باجة	49,2%	252	128	124
جندوبة	57,6%	99	42	57
الكاف	49,3%	153	77	75
سليانة	50,6%	178	88	90
القيروان	59,0%	83	34	49
القصرين	57,4%	61	26	35
سيدي بوزيد	49,7%	197	99	98
سوسة	61,5%	26	10	16
المنستير	46,4%	151	81	70
المهدية	63,6%	143	52	91
صفاقس	60,0%	35	14	21
قفصة	51,5%	66	32	34
توزر	57,0%	128	55	73
قبلي	35,3%	34	22	12
قابس	47,4%	19	10	9
مدنين	44,4%	162	90	72
تطاوين	47,9%	48	25	23
الجموع:	50,1%	3647	1820	1826

## 1-3-2-2- توزيع التعهدات حسب صنف التهديد

انطلاقا من الـ 8 أصناف تهديد الواردة بالفصل 20 من مجلة حماية الطفل، غلبت حالات التقصير البين والمتواصل في التربية والرعاية بنسبة 34,5% من الحالات المتعهد بها خلال سنة 2011 (من خلال 1260 تعهد)، تليها حالات عجز الأبوين أو من يسهر على رعاية الطفل عن الرعاية والإحاطة بنسبة 29,6% (من خلال 1079 تعهد).



رسم 19: توزيع التعهدات حسب صنف التهديد - 2011

وتبرز المعطيات، تباين في التوزيع الجغرافي لأصناف التهديد، حيث تتركز التعهدات من صنف فقدان الطفل لوالديه وبقاؤه دون سند عائلي بالأساس بولاية تونس (بنسبة 27,3%) والمنستير (بنسبة 14,6%)، وتتصدر ولاية بترت حالات تعريض الطفل للإهمال والتشرد (بنسبة 13,7%)، وتحتل ولاية بن عروس المرتبة الأولى في نسب التعهدات المتعلقة بعجز الأبوين أو من يسهر على رعاية الطفل عن الإحاطة والتربية (بنسبة 12,4%). وتتركز أعلى نسب حالات التقصير البين والمتواصل في التربية والرعاية بولاية تونس بالأساس (بنسبة 35,4%).

جدول 19 : توزيع التعهدات حسب صنف التهديد - 2011

أخرى	عجز الأبوين أو من يسهر على رعاية الطفل عن الإحاطة والتربية	تعريض الطفل للتسول أو استغلاله اقتصاديا	استغلال الطفل في الإجرام المنظم	استغلال الطفل ذكرًا كان أو أنثى جنسيا	اعتقاد سوء المعاملة للطفل	التقصير البين والمتواصل في التربية والرعاية	تعريض الطفل للإهمال والتشرد	فقدان الطفل لوالديه وبقاؤه دون سند عائلي	
0	97	4	1	5	28	446	26	114	تونس
0	21	0	0	3	4	29	10	7	أريانة
1	134	3	0	8	16	32	30	31	بن عروس
0	48	4	0	1	22	49	25	18	منوبة
0	87	1	0	1	24	95	30	8	نابل
0	21	0	0	1	4	4	9	4	زغوان
3	55	3	0	10	37	111	63	24	بترت
0	104	2	0	5	24	75	35	7	باجة
0	32	2	0	1	16	17	30	1	جندوبة
0	71	4	0	3	19	36	13	7	الكاف
1	95	2	0	2	13	34	23	8	سليانة
2	15	0	0	2	12	34	13	5	القيروان
0	27	0	0	1	8	11	7	7	القصرين
11	88	0	0	1	2	60	4	31	سيدي بوزيد
0	1	0	0	1	2	2	4	16	سوسة
0	23	1	0	3	9	39	15	61	المنستير
6	25	1	0	5	14	39	40	13	المهدية
0	1	0	0	3	3	16	7	5	صفافس
0	2	0	0	0	0	36	5	23	قفصة
9	53	0	1	4	23	26	10	2	توزر
0	18	0	0	3	6	4	2	1	قبلي
0	4	0	0	0	2	12	1	0	قابس
3	33	0	0	2	8	48	46	22	مدنين
0	24	0	0	0	4	5	13	2	تطاوين
36	1079	27	2	65	300	1260	461	417	المجموع:
1,0%	29,6%	0,7%	0,1%	1,8%	8,2%	34,5%	12,6%	11,4%	النسب:

**1-2-2-3-1-1 - التعهد بمجالات فقدان الطفل لوالديه وبقاؤه دون سند عائلي**

حسب التبويب الخاص بمجالات فقدان الطفل لوالديه وبقاؤه دون سند عائلي، استأثرت وضعيات التخلي عن مولود غير شرعي بأعلى نسبة بـ 72,4% من جملة التعهدات من نفس الصنف خلال سنة 2011.

جدول 20 : التوزيع الجغرافي للتعهدات من صنف " فقدان الطفل لوالديه وبقاؤه دون سند عائلي " - 2011

أخرى	فقدان الطفل لسند عائلي بوفاة الوالدين	فقدان الطفل لوالديه لتواجدهما بوجهة معلومة	التخلي عن مولود غير شرعي	
7	0	4	103	تونس
2	0	2	3	أريانة
2	1	10	18	بن عروس
1	1	4	12	منوبة
0	0	0	8	نابل
0	2	0	2	زغوان
9	3	3	9	بئر ت
5	1	0	1	باجة
1	0	0	0	جندوبة
0	1	0	6	الكاف
0	0	5	3	سليانة
0	0	0	5	القيروان
0	1	2	4	القصرين
21	2	1	7	سيدي بوزيد
0	0	0	16	سوسة
2	1	4	54	المنستير
0	1	0	12	المهدية
1	0	1	3	صفاقس
11	1	0	11	قفصة
0	0	1	1	توزر
0	0	0	1	قبلي
0	0	0	0	قابس
0	1	0	21	مدنين
0	0	0	2	تطاوين
62	16	37	302	المجموع:
14,9%	3,8%	8,9%	72,4%	النسب:

**1-2-2-3-1-2 - التعهد بمجالات تعريض الطفل للإهمال والتشرد**

في إطار التعهد بمجالات تعريض الطفل للإهمال والتشرد، يحتل الامتناع عن إلحاق الطفل بالدراسة المرتبة الأولى بنسبة 24,1% من مجموع التعهدات خلال سنة 2011، حيث استأثرت ولايتي جندوبة ونابل بأغلب الحالات بنسبة 18,9% و 15,3% على التوالي.

كما تعهد مندوبو حماية الطفولة خلال نفس الفترة بـ 85 ملف ثبت بشأهم تقصير الحاضن في القيام بواجباته تجاه الطفل (بنسبة 18,4% من مجموع التعهدات).

جدول 21 : التوزيع الجغرافي للتعهدات من صنف " تعريض الطفل للإهمال والتشرد " - 2011

أخرى	التشكيك في قيام الحاضن بواجباته	محاولة الانتحار	تعهد عزل الطفل واخفائه عن الأنظار	رفض قبول الطفل عند صدور قرار الحضانة	الامتناع عن الإلحاق بالمدرسة	تسكع الطفل بالشوارع لغياب الرقابة	عدم ترسيم الطفل بدفاتر الحالة المدينة	الامتناع عن مداواة الطفل والسهر على علاجه	تسول الطفل لغياب الرقابة	التخلي عن الطفل بمكان عام أو خاص بدون موجب	
تونس	1	3	0	0	7	8	0	0	0	2	
أريانة	5	0	0	0	2	0	0	2	0	1	
بن عروس	6	1	1	0	7	4	0	1	0	4	
منوبة	3	0	0	2	8	6	1	1	0	4	
نابل	0	0	0	0	17	2	0	0	0	7	
زغوان	2	0	0	0	3	1	0	2	0	1	
بترت	9	1	4	1	6	1	7	4	4	5	
باجة	17	0	0	0	2	3	0	0	0	0	
جندوبة	0	0	0	0	21	3	0	0	1	0	
الكاف	0	0	2	0	4	3	1	0	0	3	
سليانة	8	0	0	0	6	7	2	0	0	0	
القيروان	2	0	0	0	4	1	0	0	0	1	
القصرين	1	0	0	0	4	0	2	0	0	0	
سيدي بوزيد	1	0	0	0	0	1	0	0	0	2	
سوسة	0	1	0	0	2	1	0	0	0	0	
المستير	2	0	0	0	2	1	3	0	0	6	
المهدية	17	0	1	0	2	3	2	2	1	10	
صفاقس	4	0	0	0	0	0	1	0	0	2	
قفصة	0	0	0	0	1	0	0	0	0	4	
توزر	7	0	0	0	1	0	1	0	0	1	
قبلي	0	0	0	0	1	0	1	0	0	0	
قابس	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	
مدنين	0	0	0	3	5	3	3	0	0	2	
تطاوين	0	0	0	0	5	0	0	0	0	0	
المجموع:	85	6	8	6	111	48	24	12	6	55	
النسب:	18,4%	1,3%	1,7%	1,3%	24,1%	10,4%	5,2%	2,6%	1,3%	11,9%	

### 1-3-2-2-3-1- التعهد بمحالات التقصير البين والمتواصل في التربية والرعاية

في باب حماية الطفل من مظاهر التقصير البين والمتواصل في التربية والرعاية، تعهد مندوبو حماية الطفولة خلال سنة 2011 بـ 444 حالة تمثل مخاطر تعريض الطفل للخلافات العائلية، نسبة 35,2% من مجموع التعهدات. وتبرز المعطيات انتشار هذه الظاهرة بين مختلف الولايات.

واستقطبت ولاية تونس عددا ملفتا لحالات تعريض الطفل للحوادث المتزلية من خلال التعهّد بـ 410 حالة من مجموع 418 حالة على المستوى الوطني. ويعوز تضخم هذا الرقم للإجراءات الإدارية الجاري بها العمل بمستشفى الأطفال بتونس العاصمة التي تفرض على الولي الاتصال بمندوب حماية الطفولة لاصطحاب الطفل من المستشفى بعد تلقيه الاسعافات وتمثاله للشفاء.

ومثل مؤشر امتناع الولي عن الانفاق 117 حالة (أي بنسبة 9,3% من مجموع تعهّدات نفس صنف التهديد)، ومثلت ولايات باجة وبترت وجندوبة أعلى النسب بـ 29,1% و 12,8% و 12,0% على التوالي من جملة الحالات المرصودة.

جدول 22 : التوزيع الجغرافي للتعهدات من صنف "التقصير بين والمتواصل في التربية والرعاية" - 2011

أخرى	التعرض لمخاطر الخلفات العائلية	الإحجام عن تقديم الرعاية الصحية	امتناع الولي عن الإنفاق والرعاية	التعرض لمخاطر وسائل الاتصال الحديثة	عدم استيفاء التلاقيح اللازمة	استهلاك المواد الخطرة	هجر محل السكني	محاولة الانتحار	التعرض للحوادث المتزلية	ارتداء لباس غير ملائم	الغياب عن المدرسة	عدم الإلحاق بالمدرسة	
1	10	1	3	0	0	2	3	5	410	0	5	6	تونس
0	21	0	3	0	0	0	3	0	1	0	1	0	أريانة
0	10	0	1	0	0	1	2	1	0	2	5	10	بن عروس
0	19	3	14	0	0	0	4	0	0	0	7	2	منوبة
4	79	0	7	0	0	1	3	0	0	0	1	0	نايل
0	2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	0	زغوان
4	42	2	15	0	0	1	32	1	4	0	2	8	بترت
10	14	5	34	0	0	0	0	1	0	0	9	2	باجة
2	4	1	5	0	0	0	1	0	0	0	3	1	جندوبة
0	11	3	5	0	0	0	6	0	0	0	6	5	الكاف
0	17	0	2	0	0	0	0	1	1	0	12	1	سليانة
4	10	0	9	0	0	0	2	0	0	0	6	3	القروان
0	10	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	القصرين
10	35	0	5	0	0	0	0	0	0	0	6	4	سيدي بوزيد
0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	سوسة
2	18	0	3	0	0	0	2	0	1	0	6	7	المنستير
0	27	0	3	0	0	0	2	0	0	0	5	2	المهدية
0	11	0	1	0	0	0	2	0	0	0	0	2	صفاقس
0	34	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	قفصة
0	22	0	3	0	0	0	1	0	0	0	0	0	توزر
0	1	0	2	0	0	0	0	0	0	0	1	0	قبلي
0	11	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	قابس
5	32	0	1	0	0	0	7	0	1	0	2	0	مدنين
0	3	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	تطاوين
42	444	15	117	0	0	6	70	9	418	2	81	56	المجموع:
3,3%	35,2%	1,2%	9,3%	0,0%	0,0%	0,5%	5,6%	0,7%	33,2%	0,2%	6,4%	4,4%	النسب:

## 1-3-2-2-4- التعهد بحالات اعتياد سوء معاملة الطفل

بلغت حالات تعنيف الطفل بالمتزل 46,0% من جملة حالات اعتياد سوء المعاملة (من خلال 138 حالة)، تليها المدارس والأوساط التعليمية بـ23,3% والشارع بـ7,0%. تنتشر ظاهرة تعنيف الأطفال نسبيا على مختلف ولايات الجمهورية والأوساط.

جدول 23 : التوزيع الجغرافي للإشعارات من صنف "اعتياد سوء معاملة الطفل" - 2011

أخرى	عقاب الطفل باعتياد حرمانه من الطعام	اعتياد تعريض الطفل للإرهاق المفرط	تعريض الطفل للتمييز	اعتياد التشهير بخصوصيات الطفل	اعتياد تعنيف الطفل بالشارع	اعتياد تعنيف الطفل بمراكز الرعاية والمؤسسات الحكومية	اعتياد تعنيف الطفل بالمدراس والأوساط التعليمية	اعتياد تعنيف الطفل بالمتزل	اعتياد حجز الطفل	تونس
1	0	0	0	3	3	0	6	12	3	أريانة
0	0	0	0	0	0	0	1	3	0	بن عروس
2	0	0	0	0	2	0	1	10	1	متوبة
0	0	1	0	1	4	0	5	11	0	نابل
0	0	0	0	0	0	0	14	10	0	زغوان
2	0	0	0	0	0	0	0	2	0	بترت
7	0	0	1	0	0	1	5	23	0	باجة
9	0	0	0	0	1	0	9	4	1	جندوبة
1	0	0	1	0	0	0	1	13	0	الكاف
2	0	0	1	0	4	0	8	4	0	سليانة
3	0	0	1	0	2	0	3	4	0	القيروان
0	0	0	0	1	0	0	1	10	0	القصرين
0	0	0	0	0	1	1	5	1	0	سيدي بوزيد
0	0	0	0	0	0	0	0	2	0	سوسة
0	0	0	0	0	0	0	0	2	0	المنستير
2	0	0	0	1	0	0	1	5	0	المهدية
2	0	0	0	0	1	0	0	11	0	صفاقس
0	0	0	0	0	0	0	0	3	0	قفصة
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	توزر
0	0	0	1	3	2	1	3	2	11	قبلي
0	0	0	0	0	0	0	0	2	4	قابس
0	0	0	0	0	0	0	2	0	0	مدنين
1	0	0	0	0	1	0	3	3	0	تطاوين
1	0	0	0	0	0	0	1	2	0	المجموع:
33	0	1	5	9	21	3	70	138	20	النسب:
11,0%	0,0%	0,3%	1,7%	3,0%	7,0%	1,0%	23,3%	46,0%	6,7%	

## 1-3-2-2-5- التعمّد بحالات الاستغلال الجنسي

مثل ممارسة الجنس مع الطفل والتحرش به من أهم مظاهر الاستغلال الجنسي للطفل التي تمّ التعمّد بها خلال سنة 2011، إذ بلغت 40,0% و36,9% على التوالي من مجموع الأطفال المتعمّد بهم من هذا الصنف من التهديد.

جدول 24 : التوزيع الجغرافي للتهديدات من صنف "استغلال الطفل ذكرا كان أو أنثى جنسيا" - 2011

أخرى	الاستغلال الجنسي عبر وسائل الاتصال الحديثة	ممارسة الجنس مع الطفل	التحرش الجنسي بالطفل	زنا المحارم	
0	0	2	2	1	تونس
0	0	1	1	1	أريانة
0	0	5	1	2	بن عروس
0	0	0	1	0	منوبة
0	0	1	0	0	نابل
0	0	1	0	0	زغوان
0	0	4	6	0	بترت
2	0	1	2	0	باحة
0	0	0	0	1	جندوبة
0	0	1	1	1	الكاف
1	0	0	0	1	سليانة
0	0	2	0	0	القيروان
0	0	0	1	0	القصرين
0	0	0	1	0	سيدي بوزيد
0	0	1	0	0	سوسة
0	0	2	1	0	المستير
1	0	0	3	1	المهدية
0	0	2	0	1	صفاقس
0	0	0	0	0	قفصة
0	0	1	3	0	توزر
0	0	1	0	2	قبلي
0	0	0	0	0	قابس
0	0	1	1	0	مدنين
0	0	0	0	0	تطاوين
4	0	26	24	11	المجموع:
6,2%	0,0%	40,0%	36,9%	16,9%	النسب:

## 1-3-2-2-6- التعمّد بحالات الاستغلال في الإجماع المنظم

لم يتعمّد مندوبو حماية الطفولة خلال سنة 2011 إلاّ بحالتين من قبيل استغلال الطفل في الإجماع المنظم رغم ما شهدته البلاد من أحداث إثر الثورة.

جدول 25 : التوزيع الجغرافي للتعهدات من صنف "استغلال الطفل في الإجرام المنظم" - 2011

أخرى	استغلال الطفل في الاعتداء على المتلكات أو الأشخاص	استغلال الطفل في خدمة بيوت الدعارة	استغلال الطفل في عمليات السرقه والنشل	استغلال الطفل في ترويج المواد الخطورة	استغلال الطفل في زرع الأفكار الهدامة والتعصب	استغلال الطفل في بيع السلع المجهولة المصدر	
1	0	0	0	0	0	0	تونس
0	0	0	0	0	0	0	أريانة
0	0	0	0	0	0	0	بن عروس
0	0	0	0	0	0	0	منوبة
0	0	0	0	0	0	0	نابل
0	0	0	0	0	0	0	زغوان
0	0	0	0	0	0	0	بترت
0	0	0	0	0	0	0	باجة
0	0	0	0	0	0	0	جندوية
0	0	0	0	0	0	0	الكاف
0	0	0	0	0	0	0	سليانة
0	0	0	0	0	0	0	القيروان
0	0	0	0	0	0	0	القصرين
0	0	0	0	0	0	0	سيدي بوزيد
0	0	0	0	0	0	0	سوسة
0	0	0	0	0	0	0	المنستير
0	0	0	0	0	0	0	المهدية
0	0	0	0	0	0	0	صفاقس
0	0	0	0	0	0	0	قفصة
1	0	0	0	0	0	0	توزر
0	0	0	0	0	0	0	قبلي
0	0	0	0	0	0	0	قابس
0	0	0	0	0	0	0	مدنين
0	0	0	0	0	0	0	تطاوين
2	0	0	0	0	0	0	المجموع:
100,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	النسب:

## 1-3-2-2-7- التعمّد بحالات تعريض الطفل للتسول واستغلاله اقتصاديا

مثلت ظاهرة حمل الطفل على التسول أبرز الظواهر في شوارعنا بعد الثورة ومن أبرز الحالات المتعهد بها من قبل مندوبي حماية الطفولة خلال سنة 2011 في إطار تعريض الطفل للتسول واستغلاله اقتصاديا، إذ تمّ إحصاء 13 حالة.

وتأتي ظاهر حمل الأطفال على الأعمال المتزلية خارج الأطر القانونية في المرتبة الثانية من خلال التعهد بـ 6 حالات.

وتجدر الإشارة أنّ هذه الأرقام لا تعكس ضرورة الواقع ومدى انتشار هذه الظواهر خاصة في المدن الكبرى.

جدول 26 : التوزيع الجغرافي للتعهدات من صنف "تعريض الطفل للتسول أو استغلاله اقتصاديا" - 2011

أخرى	استغلال الطفل في العروض الجماعية	حمل الطفل على الأعمال التجارية خارج الأطر القانونية	حمل الطفل على الأعمال الفلاحية خارج الأطر القانونية	حمل الطفل على الأعمال الصناعية خارج الأطر القانونية	حمل الطفل على الأعمال المرزلية خارج الأطر القانونية	تعريض الطفل للتسول	استغلال أعمال الطفل	
0	0	0	0	0	0	4	0	تونس
0	0	0	0	0	0	0	0	أريانة
0	0	0	0	1	1	1	0	بن عروس
0	0	1	0	0	0	3	0	منوبة
0	0	0	0	0	0	1	0	نابل
0	0	0	0	0	0	0	0	زغوان
0	0	0	0	0	2	1	0	بترت
0	0	0	1	0	0	1	0	باجة
0	0	0	0	0	2	0	0	جندوبة
0	0	2	1	0	0	0	1	الكاف
1	0	0	0	0	0	1	0	سليانة
0	0	0	0	0	0	0	0	القيروان
0	0	0	0	0	0	0	0	القصرين
0	0	0	0	0	0	0	0	سيدي بوزيد
0	0	0	0	0	0	0	0	سوسة
0	0	0	0	0	1	0	0	المنستير
0	0	0	0	0	0	1	0	المهدية
0	0	0	0	0	0	0	0	صفاقس
0	0	0	0	0	0	0	0	قفصة
0	0	0	0	0	0	0	0	توزر
0	0	0	0	0	0	0	0	قبلي
0	0	0	0	0	0	0	0	قابس
0	0	0	0	0	0	0	0	مدنين
0	0	0	0	0	0	0	0	تطاوين
1	0	3	2	1	6	13	1	المجموع:
3,7%	0,0%	11,1%	7,4%	3,7%	22,2%	48,1%	3,7%	النسب:

## 1-3-2-2-8- التعهد بحالات عجز الأبوين أو من يسهر على رعاية الطفل عن الإحاطة والتربية

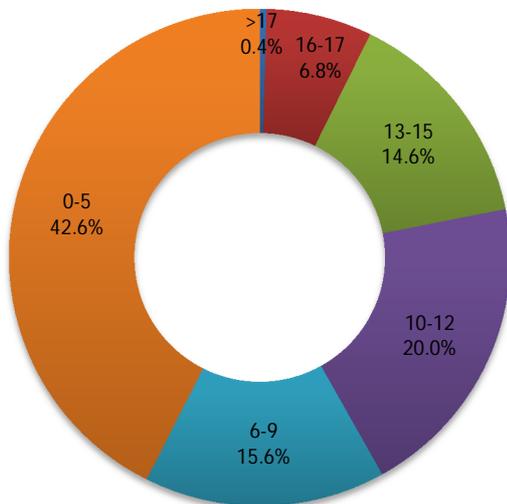
مثل الفقر السمة الأساسية وسبب التهديد الرئيسي للحالات التي تمّ التعهد بها من قبل مندوبي حماية الطفولة خلال سنة 2011. حيث ناهزت نسب حالات العجز عن الرعاية لأسباب مادية 52,5% بالنسبة للأطفال الشرعيين و17,0% بالنسبة للأطفال المولودين خارج إطار الزواج (سواءا تعلق الأمر بالرغبة في الاحتفاظ بالمولود أو الرغبة في التحلي الاضطراري عنه).

جدول 27 : التوزيع الجغرافي للتعهدات من صنف "عجز الأبوين أو من يسهر على رعاية الطفل عن الإحاطة والتربية" - 2011

أخرى	محاولة الطفل الإنتحار	عجز عن النفسية بالطفل	عجز عن الإحاطة بطفل غير شرعي لأسباب مادية	عجز عن الإحاطة بطفل شرعي لأسباب مادية	عقوق الطفل وتمرده	هروب الطفل عن مقر السكنى	الاضطراري عن طفل غير شرعي لأسباب مادية	الانقطاع التلقائي عن الدراسة	تسول الطفل تلقائيا	
1	0	8	47	26	4	0	2	9	0	تونس
0	0	3	3	10	3	0	0	2	0	أريانة
2	1	14	8	75	12	1	0	21	0	بن عروس
2	0	1	12	20	2	2	8	1	0	متونة
2	1	23	19	20	4	2	15	1	0	نابل
3	1	1	0	14	0	1	1	0	0	زغوان
10	0	2	7	23	5	5	1	2	0	بجرت
6	1	2	5	70	7	0	5	8	0	باجة
7	0	1	2	13	2	2	5	0	0	جندوبة
2	0	1	12	44	9	2	0	1	0	الكاف
2	0	21	5	52	7	0	2	6	0	سليانة
2	0	0	0	12	0	0	1	0	0	القبروان
1	0	0	0	24	1	0	1	0	0	القصرين
5	0	0	2	80	1	0	0	0	0	سيدي بوزيد
0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	سوسة
0	0	7	1	3	9	1	0	2	0	المنستير
1	1	2	2	7	7	1	0	4	0	المهدية
1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	صفاقس
0	0	0	0	1	1	0	0	0	0	قفصة
1	0	0	8	41	1	1	1	0	0	توزر
0	0	1	0	17	0	0	0	0	0	قبلي
0	0	1	3	0	0	0	0	0	0	قابس
30	0	0	0	0	0	1	2	0	0	مدنين
7	0	0	2	14	0	0	0	1	0	تطاوين
85	5	88	139	566	75	19	44	58	0	المجموع:
7,9%	0,5%	8,2%	12,9%	52,5%	7,0%	1,8%	4,1%	5,4%	0,0%	النسب:

## 1-3-2-3-1 - توزيع التعهدات حسب سن الطفل

تنتمي أغلب حالات الأطفال المهّدين والمعهد بهم من قبل مندوبي حماية الطفولة خلال سنة 2011 إلى الفئة العمرية 0-5 سنوات إذ بلغت 42,6% من جملة التعهدات، تليها الفئة العمرية 10-12 سنة و6-9 سنة بنسبة 20,0% و15,6% على التوالي من جملة التعهدات.



رسم 20: توزيع التعهدات حسب سن الطفل - 2011

كما تجدر الإشارة إلى تعهد بعض مندوبي حماية الطفولة بحالات تجاوزت السن القانونية للتعهد، بنسبة 0,4% من جملة التعهدات (ما يناهز 16 تعهداً).

جدول 28 : توزيع التعهدات حسب سنّ الطفل - 2011

18 سنة فما فوق	17-16	15-13	12-9	8-6	5-0	
0	19	48	76	53	525	تونس
0	2	11	12	10	39	أريانة
1	30	69	54	43	58	بن عروس
0	13	31	35	32	56	مبوبة
1	21	42	54	35	93	نابل
0	4	6	11	8	14	زغوان
1	31	47	71	47	109	بئر ت
1	10	48	70	54	69	باجة
0	11	22	19	26	21	جندوبة
0	17	32	48	22	34	الكاف
0	20	33	34	24	67	سليانة
0	6	8	18	26	25	القروان
1	3	7	19	10	21	القصرين
2	7	24	60	49	55	سيدي بوزيد
0	1	4	4	0	17	سوسة
3	6	20	20	23	79	المنستير
0	11	24	26	22	60	المهدية
0	4	5	6	7	13	صفاقس
0	1	6	11	8	40	قفصة
3	12	20	31	28	34	توزر
0	5	6	11	7	5	قبلي
0	3	1	4	4	7	قابس
2	9	14	27	21	89	مدنين
1	3	5	8	9	22	تطاوين
16	249	533	729	568	1552	المجموع:

#### 1-3-2-4- توزيع التعهدات حسب الوضعية التربوية للطفل

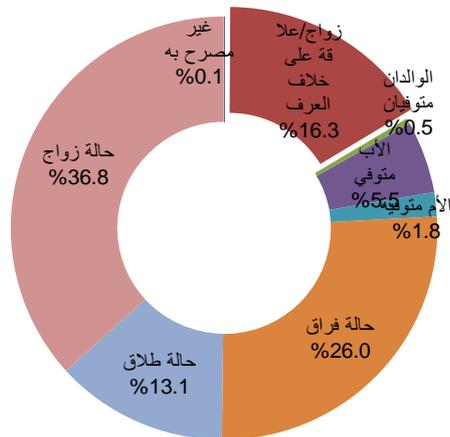
تمثل أغلب حالات الأطفال المهّدين التي تعهد بها مندوبو حماية الطفولة خلال سنة 2011 فئة الأطفال المتدربين بالمرحلة التحضيرية إذ بلغ عدد التعهدات بشأن هذه الفئة 1192 تعهداً، أي بنسبة 32,7% من مجموع التعهدات. فيما تحتل تعهدات فئة المنقطعين عن الدراسة من المرحلة الثانوية المرتبة الثانية من خلال 783 تعهداً، أي بنسبة 21,5%.

جدول 29 : توزيع التعهّدات حسب الوضعية التربوية للطفل - 2011

التعهدات المدروسة	عدم الإنشاق بالدراسة مع بلوغ السن القانونية	دون سن الدراسة ولم يلتحق بمؤسسة تربوية	منقطع عن الدراسة من المرحلة الثانوية	منقطع عن الدراسة من المرحلة الثانية	منقطع عن الدراسة من المرحلة الأولى	أساسي	التدريب المهني	التكوين المهني	المرحلة الثانوية	المرحلة الثانية من التعليم الأساسي	المرحلة الأولى من التعليم الأساسي	السنة التحضيرية	رياض أطفال	كتاب	محصنة	
تونس	1	5	318	0	8	34	0	1	9	31	113	17	33	1	721	
أريانة	2	0	0	0	5	0	0	0	1	7	21	9	8	4	74	
بن عروس	4	8	44	3	23	21	3	3	9	45	79	8	5	0	255	
منوبة	3	3	42	1	5	9	1	1	6	25	60	3	5	0	167	
نابل	0	0	77	2	1	21	0	0	15	23	90	9	8	0	246	
زغوان	0	2	8	0	1	4	0	0	1	2	21	1	1	0	43	
بجرت	2	7	58	3	9	12	1	1	16	47	106	17	14	0	306	
باجة	0	2	14	0	5	4	0	0	22	37	113	10	17	0	252	
جندوبة	0	1	11	0	0	11	1	4	4	14	44	4	2	0	99	
الكاف	0	4	0	0	6	4	0	1	12	30	65	3	0	0	153	
سليانة	0	3	25	0	7	12	0	0	13	32	49	5	10	1	178	
القيروان	1	0	1	0	4	1	0	0	4	8	48	3	2	1	83	
القصرين	0	0	1	0	0	2	0	0	7	6	27	1	4	1	61	
سيدي بوزيد	0	1	41	0	7	12	0	0	9	30	90	0	1	0	197	
سوسة	0	0	17	0	2	2	0	0	1	1	3	0	0	0	26	
المنستير	11	3	6	0	3	10	0	0	3	11	42	2	4	0	151	
المهدية	2	0	0	1	3	7	0	3	5	16	46	6	26	0	143	
صفاقس	0	0	3	0	4	2	0	0	2	3	12	1	4	0	35	
قفصة	0	0	0	0	1	1	0	0	2	4	23	2	5	3	66	
توزر	0	0	25	0	2	3	0	0	10	24	59	1	4	0	128	
قبلي	1	0	5	0	1	2	0	0	2	6	16	1	0	0	34	
قابس	0	1	3	0	0	0	0	0	2	3	5	1	3	0	19	
مدنين	0	3	84	0	3	2	1	0	4	15	48	1	0	1	162	
تطاوين	1	0	0	0	1	4	0	0	0	5	12	2	1	1	48	
المجموع:	28	43	783	10	101	180	7	14	159	425	1192	107	157	13	3647	
النسب:	0,8%	1,2%	21,5%	0,3%	2,8%	4,9%	0,2%	0,4%	4,4%	11,7%	32,7%	2,9%	4,3%	0,4%	100,0%	

## 1-3-2-5- توزيع التعهّدات حسب الوضعية العائلية للأبوين

ينعكس التوازن الأسري مباشرة على البيئة الحامية للطفل، من ذلك أن 63,2% من الإشعارات التي تعهّد بها مندوبو حماية الطفولة تخصّ أطفالا ينحدرون من أسر تعاني من صعوبات علائقية بين الأبوين (طلاق، فراق،...) أو أيتاما من أحد الوالدين أو كلاهما.



رسم 21: توزيع التعهّدات حسب الوضعية العائلية للأبوين -

2011

في حين تشير النسبة المرتفعة لحالات التهديد المنحدرة من عائلات متوازنة (36,8% من مجموع التعهدات) نقص إمكانيات هذه الأخيرة وضعف قدراتها في توفير التربية الوالدية السليمة لأطفالها.

جدول 30 : توزيع التعهدات حسب الوضعية العائلية للأبوين - 2011

حالة زوج	حالة طلاق	حالة فراق	الأم متوفية	الأب متوفي	الوالدان متوفيان	زوج/علاقة على خلاف العرف	غير مصرح به	
467	39	35	8	13	2	157	0	تونس
12	16	34	1	3	0	8	0	أريانة
62	61	75	2	20	2	32	1	بن عروس
52	18	43	3	8	3	40	0	منوبة
60	30	97	4	9	2	44	0	نابل
14	5	17	0	1	2	4	0	زغوان
71	50	115	12	18	0	40	0	بئررت
94	31	82	7	23	2	13	0	باجة
27	13	36	2	12	1	8	0	جندوبة
59	20	36	2	16	1	19	0	الكاف
95	10	43	5	8	1	15	1	سليانة
18	6	46	0	1	0	12	0	القيروان
22	7	13	1	11	0	7	0	القصرين
64	35	43	4	29	0	22	0	سيدي بوزيد
2	0	4	0	3	0	17	0	سوسة
26	21	29	3	4	1	67	0	المنستير
32	36	47	7	3	0	18	0	المهدية
12	9	8	0	0	0	6	0	صفافس
12	12	32	1	1	0	8	0	قفصة
60	14	33	2	6	0	13	0	توزر
18	4	7	0	3	0	2	0	قبلي
4	1	10	0	0	0	4	0	قابس
39	35	44	3	5	0	36	0	مدنين
19	4	20	0	3	0	2	0	تطاوين
1341	477	949	67	200	17	594	2	المجموع:
36,8%	13,1%	26,0%	1,8%	5,5%	0,5%	16,3%	0,1%	النسب:

### 1-3-2-6- توزيع التعهدات حسب مصدر دخل الأسرة

باستثناء التعهدات التي لم يقع التصريح بمصدر دخل أسرة الطفل والتي تمثل نسبة 44,0% من مجموع التعهدات، فإن الأب يمثل أهم مساهم في دخل الأسرة من خلال عمله/منحة تقاعده بنسبة 32,0% من الحالات.

جدول 31 : توزيع التعهدات حسب مصدر دخل الأسرة - 2011

غير مصرح به	جناية الأرامل	منحة العائلات المعوزة	منحة الشيخوخة	نفقة	هبات	عمل الإخوة	عمل/منحة تقاعد الأم	عمل/منحة تقاعد الأب	
323	2	3	0	1	7	0	128	368	تونس
11	0	6	0	7	23	9	19	37	أريانة
61	1	13	0	34	63	9	50	72	بن عروس
20	1	11	2	21	27	16	87	60	منوبة
245	0	0	0	0	1	0	0	0	نابل
6	0	1	0	6	11	0	10	13	زغوان
30	5	13	9	59	61	6	65	110	بورت
39	0	13	8	58	16	3	51	103	باجة
47	0	4	0	10	2	0	15	25	جندوبة
109	0	1	1	4	1	0	9	30	الكاف
56	1	0	1	8	27	0	18	84	سليانة
14	0	2	0	6	33	1	14	35	القيروان
55	0	0	0	0	2	0	1	4	القصرين
197	0	0	0	0	0	0	0	0	سيدي بوزيد
7	1	3	0	2	3	2	10	2	سوسة
140	0	0	0	0	1	0	8	4	المنستير
45	0	1	1	23	7	0	38	68	المهدية
17	0	0	0	5	0	0	0	13	صفاقس
34	0	5	2	0	0	0	7	21	قفصة
72	0	7	0	5	3	0	11	30	توزر
16	2	4	0	1	4	2	2	6	قبلي
19	0	0	0	0	0	0	0	0	قابس
36	0	11	0	17	39	0	13	66	مدنين
6	0	7	0	5	15	0	0	16	تطاوين
1605	13	105	24	272	346	48	556	1167	الجموع:
44,0%	0,4%	2,9%	0,7%	7,5%	9,5%	1,3%	15,2%	32,0%	

### 1-3-3- الحماية الاجتماعية

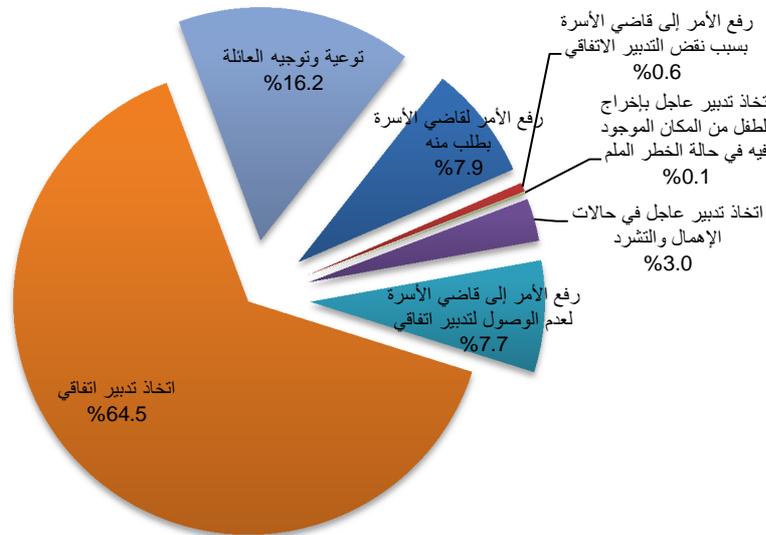
#### 1-3-3-1- التدابير المتخذة

رغم تعهد مندوبي حماية الطفولة خلال سنة 2011 بـ 3647 حالة جديدة تُضاف إلى الوضعيات التي هي قيد المتابعة الاجتماعية، لم تشمل تدخلاتهم إلا 3552 حالة تهديد خلال سنة 2011.

وفي هذا الإطار، بلغ العدد الجملي للتدابير المتخذة 3653 تدبيرا أي بمعدل 1,03 تدبيرا لكل تعهد. وقد غلبت عليها التدابير الاتفاقية بـ 2355 تدبيرا أي بنسبة 64,5% من جملة التدابير، تليها تدخلات مندوبي حماية الطفولة من خلال التوعية والتوجيه للعائلة والتي بلغت 592 أي بنسبة 16,2% من جملة التدابير.

جدول 32 : توزيع التدابير الحمايةية المتخذة - 2011

التعهدات المعنية	رفع الأمر لقاضي الأسرة بطلب منه	رفع الأمر إلى قاضي الأسرة بسبب نقض التدبير الاتفاقي	اتخاذ تدبير عاجل بإخراج الطفل من المكان الموجود فيه في حالة الخطر الملم	اتخاذ تدبير عاجل في حالات الإهمال والتشرد	رفع الأمر إلى قاضي الأسرة لعدم الوصول لتدبير اتفاقي	اتخاذ تدبير اتفاقي	توعية وتوجيه العائلة	
تونس	32	6	0	34	12	593	32	693
أريانة	10	0	0	6	21	27	13	77
بن عروس	8	3	0	8	37	206	8	259
منوبة	20	2	0	6	1	144	4	172
نابل	61	0	0	16	14	101	57	247
زغوان	3	0	0	4	4	18	15	44
بترت	15	3	2	3	34	214	71	310
باجة	27	3	0	2	13	206	3	249
جندوبة	0	0	0	0	2	91	9	100
الكاف	6	3	0	3	28	84	40	158
سليانة	25	0	0	1	11	100	24	160
القبيروان	0	0	0	0	7	77	1	85
القصرين	2	0	0	0	0	19	27	48
سيدي بوزيد	49	0	1	0	0	108	40	197
سوسة	0	0	0	1	7	15	3	26
المنستير	7	0	0	18	25	74	27	149
المهدية	22	0	0	0	30	27	68	143
صفاقس	1	0	0	1	21	9	5	35
قفصة	0	0	0	1	0	5	0	6
توزر	0	0	0	1	3	96	29	128
قبلي	0	0	0	0	1	31	2	32
قابس	1	0	0	0	0	8	10	19
مدنين	0	0	0	1	7	76	82	164
تطاوين	0	3	0	2	5	26	22	51
المجموع:	289	23	3	108	283	2355	592	3552



رسم 22: توزيع التدابير الحمايةية المتخذة - 2011

وُيُمَثَّلُ إبقاء الطفل في عائلته وتقديم المساعدة إليه داخل محيطه الطبيعي 78,5% من جملة التدابير الاتفاقية المتخذة خلال سنة 2011، وبلغت حالات إيداع الطفل مؤقتا لدى عائلة أو أية هيئة أو مؤسسة اجتماعية أو تربوية أخرى ملائمة عمومية كانت أو خاصة وعند الاقتضاء بمؤسسة استشفائية 21,5% من التدابير الاتفاقية المبرمة، وهي نسبة تتفاوت من جهة إلى أخرى إذ استأثرت ولاية تونس بـ 26,2% من حالات الإيداع، تليها ولاية بترت فبن عروس بـ 13,4% و 12,8% على التوالي.

جدول 33 : توزيع التدابير الاتفاقية المتخذة - 2011

مجموع التدابير الاتفاقية المتخذة	إيداع الطفل مؤقتا لدى عائلة أو أية هيئة أو مؤسسة اجتماعية أو تربوية أخرى ملائمة عمومية كانت أو خاصة وعند الاقتضاء بمؤسسة استشفائية وذلك طبقا للقواعد المعمول بها	إبقاء الطفل في عائلته مع أخذ الاحتياطات اللازمة لمنع كل اتصال بينه وبين الأشخاص الذين من شأنهم أن يتسببوا له فيما يهدد صحته أو سلامته البدنية أو المعنوية	إبقاء الطفل في عائلته مع تنظيم طرق التدخل الاجتماعي الملائم وذلك بالتعاون مع الهيئة المعنية بتقديم الخدمات والمساعدة الاجتماعية اللازمة للطفل ولعائلته	إبقاء الطفل في عائلته مع إلزام الأبوين باتخاذ الإجراءات اللازمة لرفع الخطر المحدق به وذلك في آجال محددة ورهن رقابة دورية من مندوب حماية الطفولة	النسب:
593	133	6	26	428	تونس
27	6	0	15	6	أريانة
206	65	7	106	28	بن عروس
144	38	1	28	77	منوبة
101	31	2	57	11	نابل
18	1	0	11	6	زغوان
214	68	10	127	9	بترت
206	21	6	70	109	باجة
91	11	0	35	45	جندوبة
84	36	9	24	15	الكاف
100	7	10	75	8	سليانة
77	8	6	30	33	القصرين
19	11	0	5	3	القصرين
108	2	0	100	6	سيدي بوزيد
15	3	0	10	2	سوسة
74	16	1	29	28	المنستير
27	2	3	15	7	المهدية
9	5	0	2	2	صفافس
5	4	0	0	1	قفصة
96	4	1	55	36	توزر
31	5	2	11	13	قبلي
8	3	0	3	2	قابس
76	25	6	38	7	مدنين
26	2	1	15	8	تطاوين
2355	507	71	887	890	المجموع:
100,0%	21,5%	3,0%	37,7%	37,8%	النسب:

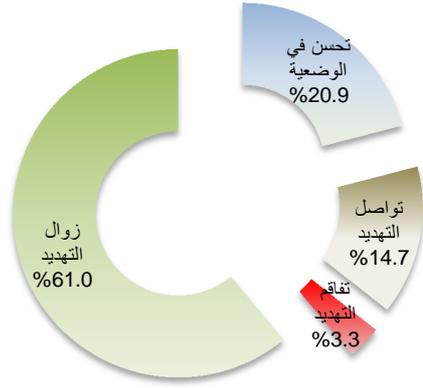
## 1-3-3-2- متابعة التدابير المتخذة

في إطار مزيد الإحاطة بحالات التهديد والتي لم تُعهد بعد للقاضي، يقوم مندوبو حماية الطفولة بمتابعة الحالات المتعهد بها من خلال تقييم وضعية الطفل ومراجعة التدبير الذي تمّ اتخاذه سابقا. ويمكن متابعة تعهد ما أكثر من مرة وذلك حسب تقدير كل مندوب حماية الطفولة والتطورات التي تستجد على الوضعية.

وقد قام مندوبو حماية الطفولة خلال سنة 2011 بإجراء 1967 عملية متابعة شملت 1631 تعهدا (364 منها تخص السنوات السابقة)، أي بمعدل 1,2 متابعة لكل تعهد. وتجدر الملاحظة أنّ 3653 حالة (2143 منها تخص السنوات السابقة) لم يتمّ متابعتها بعد خلال سنة 2011 لتكون بذلك نسبة التغطية الوطنية بعمليات المتابعة للحالات المتعهد بها 30,9% فقط. وتسجل هذه النسبة تفاوتاً كبيراً بين مختلف الولايات، إذ انعدمت المتابعة بكل من ولاية قفصة وقابس ومدنين، في حين سجلت أعلى مستوياتها بكل من ولاية بن عروس (87,6%) والمهدية (79,3%) وبتزرت (66,5%).

جدول 34 : متابعة التعهدات في مرحلة الحماية الاجتماعية - 2011

عدد المتابعات	الإشعارات التي تمّ متابعتها	الإشعارات التي لم يتمّ متابعتها	معدل متابعات/تعهد	نسبة التغطية بعمليات المتابعة
492	481	730	1	39.7
42	34	102	1.2	25
275	205	29	1.3	87.6
227	194	72	1.2	72.9
11	10	238	1.1	4
24	24	24	1	50
368	224	113	1.6	66.5
50	49	293	1	14.3
93	93	121	1	43.5
65	52	187	1.3	21.8
66	54	134	1.2	28.7
8	8	183	1	4.2
5	5	77	1	6.1
25	20	265	1.3	7
1	1	106	1	0.9
33	25	143	1.3	14.9
137	111	29	1.2	79.3
13	11	43	1.2	20.4
0	0	78	0	0
5	5	140	1	3.4
9	9	80	1	10.1
0	0	19	0	0
0	0	407	0	0
18	16	40	1.1	28.6
1967	1631	3653	1.2	30.9



رسم 23: توزيع التعهدات التي تم متابعتها حسب الوضعية عند المتابعة - 2011

ومتابعة الـ 1631 حالة وتقييم وضعية التهديد بها، سجّل مندوبو حماية الطفولة زوال حالة التهديد بـ 1095 حالة أي بنسبة 67,1% من مجموع الحالات التي تمّت متابعتها، في حين تفاقمت حالة التهديد بـ 60 حالة أي بنسبة 3,7% من الحالات المتابعة. وتجدر الإشارة إلى أنّ كل عملية متابعة يمكن أن تُسفر عن نتيجة متناقضة مع سالفاتها وذلك حسب التطورات التي يمكن أن تطرأ على وضعية الطفل مع مرور الوقت. وأسفرت نتائج المتابعة في 18% منها إلى تدهور الوضعية من خلال مواصلة أو تفاقم التهديد.

جدول 35: تقدير حالة التهديد عند المتابعة الاجتماعية - 2011

التهديد التي سجلت زوال التهديد	التهديد التي سجلت تواصل التهديد		التهديد التي سجلت تفاقم التهديد		التهديد التي سجلت تحسن في الوضعية		التهديد التي تم متابعتها	
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
تونس	97.3	468	1.5	7	0.6	3	481	
أريانة	23.5	8	0	0	55.9	19	34	
بن عروس	45.4	93	4.4	9	41	84	205	
منوبة	64.4	125	8.2	16	25.8	50	194	
نابل	40	4	10	1	30	3	10	
زغوان	45.8	11	0	0	29.2	7	24	
بوزرت	31.7	71	4.5	10	51.3	115	224	
باجة	40.8	20	0	0	42.9	21	49	
جندوبة	98.9	92	0	0	1.1	1	93	
الكاف	23.1	12	23.1	12	23.1	12	52	
سليانة	51.9	28	0	0	55.6	30	54	
القروان	100	8	0	0	0	0	8	
القصرين	0	0	0	0	80	4	5	
سيدي بوزيد	65	13	10	2	10	2	20	
سوسة	100	1	0	0	0	0	1	
المنستير	60	15	4	1	16	4	25	
المهدية	99.1	110	0	0	9	10	111	
صفاقس	54.5	6	0	0	36.4	4	11	
قفصة	0	0	0	0	0	0	0	
توزر	60	3	0	0	40	2	5	
قبلي	55.6	5	0	0	11.1	1	9	
قابس	0	0	0	0	0	0	0	
مدنين	0	0	0	0	0	0	0	
تطاوين	12.5	2	12.5	2	25	4	16	
المجموع:	67.1	1095	3.7	60	23.1	376	1631	



رسم 24: نتائج المتابعة الاجتماعية - 2011

واستنادا لتقديرهم لحالة التهديد عند المتابعة الاجتماعية، قام مندوبو حماية الطفولة بعدة إجراءات اتّسمت في 61,2% منها بحفظ الملف، وفي 19,9% منها على مراجعة التدبير، وفي 19,0% منها على مواصلة التدبير المتّخذ سابقا.

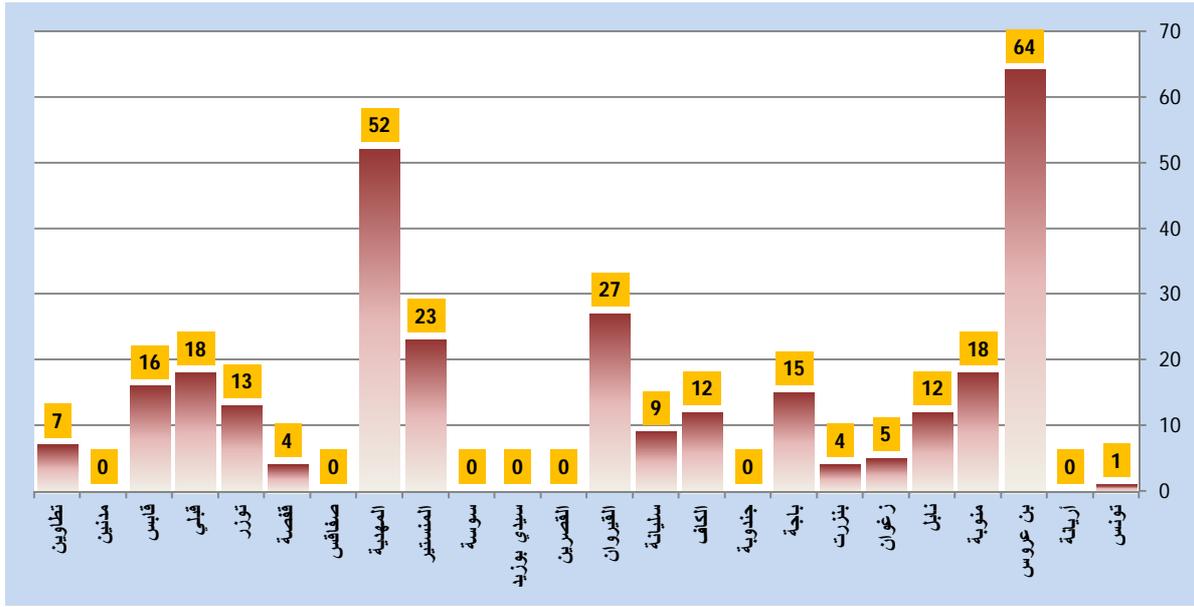
وتختلف الإجراءات المتّخذة إثر عمليات المتابعة الاجتماعية من مندوب إلى آخر وحسب طبيعة التهديد مثلما يبينه الجدول التالي :

جدول 36 : الإجراءات المتّخذة عند المتابعة الاجتماعية - 2011

التهديدات التي تمّ متابعتها	التهديدات التي تمّ حفظها		التهديدات التي تمّت مواصلة التدبير المتّخذ في شأنها		التهديدات التي تمّت مراجعة التدبير المتّخذ في شأنها	
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
تونس	94.6	455	2.1	10	4	19
أريانة	23.5	8	70.6	24	14.7	5
بن عروس	81	166	22	45	20.5	42
منوبة	60.8	118	25.8	50	24.2	47
نابل	60	6	0	0	50	5
زغوان	37.5	9	54.2	13	8.3	2
بجرت	28.1	63	31.3	70	65.2	146
باجة	14.3	7	53.1	26	32.7	16
جندوبة	100	93	0	0	0	0
الكاف	7.7	4	38.5	20	63.5	33
سليانة	55.6	30	57.4	31	1.9	1
القيروان	87.5	7	12.5	1	0	0
القصرين	0	0	60	3	40	2
سيدي بوزيد	35	7	45	9	20	4
سوسة	100	1	0	0	0	0
المنستير	20	5	36	9	60	15
المهدية	91.9	102	14.4	16	4.5	5
صفاقس	54.5	6	36.4	4	18.2	2
قفصة	0	0	0	0	0	0
توزر	60	3	40	2	0	0
قبلي	33.3	3	0	0	66.7	6
قابس	0	0	0	0	0	0
مدنين	0	0	0	0	0	0
تطاوين	18.8	3	43.8	7	37.5	6
الاجموع:	67.2	1096	20.8	340	21.8	356

## 2- الطفولة الجانحة

تلقى مندوبي حماية الطفولة 300 مطلب وساطة خلال سنة 2011 تخصّ 259 طفلا. وتحتلّ ولاية بن عروس المرتبة الأولى من حيث عدد المطلب حيث سجلت تلقي 64 مطلباً (21,3% من جملة المطلب)، تليها ولاية المهدية بـ 52 مطلباً (17,3% من جملة المطلب)، فولاية القيروان بـ 27 مطلباً (9,0% من جملة المطلب).



رسم 25: التوزيع الجغرافي لمطلب الوساطة - 2011

## 2-1- توزيع مطالب الوساطة حسب الجنس

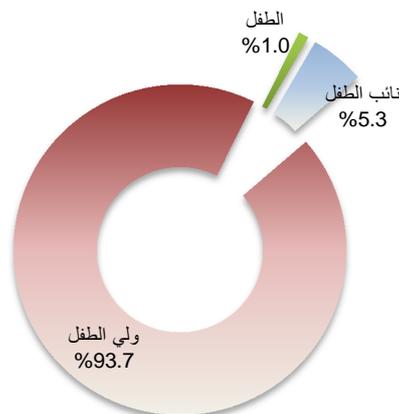
تبين الإحصائيات أن 12,0% فقط من مطالب الوساطة التي تمّ تلقيها من قبل مندوبي حماية الطفولة تخصّ الإناث، في حين تبقى مطالب الوساطة من فئة الذكور مرتفعة بنسبة 88,0% من مجموع المطلب. ويختلف هذا التوزيع حسب الجهات، حيث ترتفع نسبة مطالب الوساطة التي تخصّ الإناث إلى 32,7% بالمهدية وإلى 25,0% بقفصة، فيما تنعدم مطالب الوساطة من صنف الإناث في بعض الولايات الأخرى على غرار ولاية تونس ونابل وزغوان وبئررت.

جدول 37 : التوزيع الجغرافي للوساطة حسب الجنس - 2011

توزيع الأطفال المعنيين				توزيع مطالب الوساطة				
نسبة الإناث	المجموع	ذكور	إناث	نسبة الإناث	المجموع	ذكور	إناث	
0,0%	1	1	0	0,0%	1	1	0	تونس
-	0	0	0	-	0	0	0	أريانة
1,9%	53	52	1	1,6%	64	63	1	بن عروس
6,7%	15	14	1	5,6%	18	17	1	منوبة
0,0%	12	12	0	0,0%	12	12	0	نابل
0,0%	5	5	0	0,0%	5	5	0	زغوان
0,0%	4	4	0	0,0%	4	4	0	بترت
13,3%	15	13	2	13,3%	15	13	2	باجة
-	0	0	0	-	0	0	0	جندوبة
8,3%	12	11	1	8,3%	12	11	1	الكاف
11,1%	9	8	1	11,1%	9	8	1	سليانة
11,1%	18	16	2	14,8%	27	23	4	القيروان
-	0	0	0	-	0	0	0	القصرين
-	0	0	0	-	0	0	0	سيدي بوزيد
-	0	0	0	-	0	0	0	سوسة
4,5%	22	21	1	4,3%	23	22	1	المنستير
32,4%	37	25	12	32,7%	52	35	17	المهدية
-	0	0	0	-	0	0	0	صفاقس
25,0%	4	3	1	25,0%	4	3	1	قفصة
25,0%	12	9	3	23,1%	13	10	3	توزر
5,6%	18	17	1	5,6%	18	17	1	قبلي
12,5%	16	14	2	12,5%	16	14	2	قابس
-	0	0	0	-	0	0	0	مدنين
16,7%	6	5	1	14,3%	7	6	1	تطاوين
11,2%	259	230	29	12,0%	300	264	36	المجموع:

## 2-2- توزيع مطالب الوساطة حسب المصدر

صدرت جلّ مطالب الوساطة عن الأولياء، حيث شهدت سنة 2011 رفع 281 مطلباً من طرفهم، أي بنسبة 93,7% من جملة المطالب المقدمة. في حين لم تتلقى إلاّ ولاية بن عروس مطالب وساطة من طرف نائب الطفل من خلال 16 مطلباً.



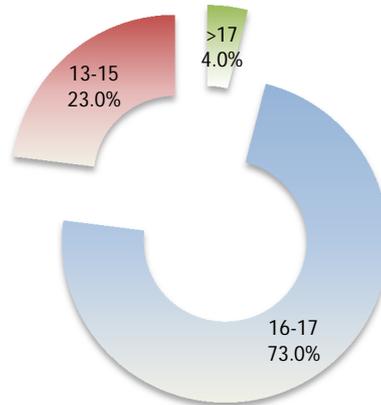
رسم 26: توزيع مطالب الوساطة حسب المصدر - 2011

جدول 38 : توزيع مطالب الوساطة حسب المصدر - 2011

الطفل	ولي الطفل	نائب الطفل	المجموع	
0	1	0	1	تونس
0	0	0	0	أريانة
0	48	16	64	بن عروس
1	17	0	18	منوبة
0	12	0	12	نابل
0	5	0	5	زغوان
0	4	0	4	بئررت
0	15	0	15	باجة
0	0	0	0	جندوبة
0	12	0	12	الكاف
0	9	0	9	سليانة
0	27	0	27	القيروان
0	0	0	0	القصرين
0	0	0	0	سيدي بوزيد
0	0	0	0	سوسة
1	22	0	23	المنستير
0	52	0	52	المهدية
0	0	0	0	صفافس
0	4	0	4	قفصة
1	12	0	13	توزر
0	18	0	18	قبلي
0	16	0	16	قابس
0	0	0	0	مدنين
0	7	0	7	تطاوين
3	281	16	300	المجموع:

## 2-3- توزيع مطالب الوساطة حسب سنّ الطفل

باعتداد تاريخ اقتراح الفعلة، تمثل الفئة العمرية 16-17 سنة تنحدر أغلب حالات الأطفال في نزاع مع القانون، إذ بلغت 73,0% من جملة المطالب. في حين تجاوزت 12 حالة سنّ 17 سنة عند اقتراح الفعلة.



رسم 27: توزيع مطالب الوساطة حسب سنّ الطفل عند اقتراحه للفعلة - 2011

جدول 39 : توزيع مطالب الوساطة حسب سنّ الطفل عند اقترافه الفعل - 2011

18 سنة فما فوق	17-16	15-13	
0	0	1	تونس
0	0	0	أريانة
0	52	12	بن عروس
1	8	9	منوبة
0	9	3	نابل
0	4	1	زغوان
0	3	1	بجرت
1	9	5	باجة
0	0	0	جندوبة
0	12	0	الكاف
0	5	4	سليانة
4	20	3	القيروان
0	0	0	القصرين
0	0	0	سيدي بوزيد
0	0	0	سوسة
1	19	3	المنستير
0	36	16	المهدية
0	0	0	صفاقس
1	3	0	قفصة
3	9	1	توزر
0	15	3	قبلي
1	10	5	قابس
0	0	0	مدنين
0	5	2	تطاوين
12	219	69	الاجموع:
4,0%	73,0%	23,0%	النسب:

## 2-4 - توزيع مطالب الوساطة حسب الوضعية التربوية للطفل

من خلال الـ300 مطلب وساطة الواردة خلال سنة 2011، تمّ التصريح بالوضعية التربوية لـ262 مطلب وساطة فقط، أي بنسبة ناهزت 87,3%.

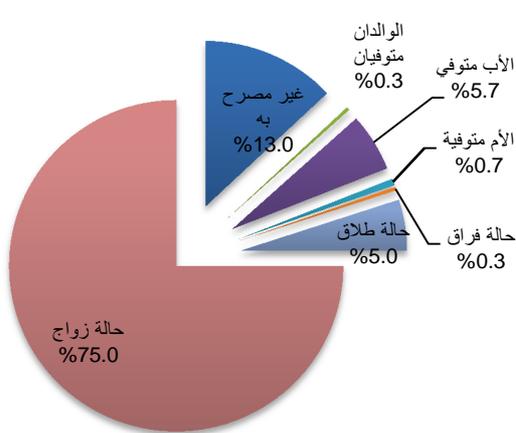
ومن خلال هذه المطالب، تنحدر أغلب حالات الأطفال في نزاع مع القانون من الأطفال المتدربين أو الذين يزاولون تكويننا أو تدريبا مهنيا، إذ بلغ عدد المطالب في شأنهم 136 مطلبا، أي بنسبة 45,3% من مجموع المطالب.

في حين، مثلت ظاهرة الانقطاع عن الدراسة السمة المشتركة لـ125 مطلب وساطة، بنسبة ناهزت الـ41,7% من مجموع المطالب.

جدول 40 : توزيع مطالب الوساطة حسب الإطار المؤسسي للطفل - 2011

مؤسسة خاصة بدوي الإحتياجات الخصوصية	عدم الإلتحاق بالدراسة مع بلوغ السن القانونية	دون سن الدراسة ولم يلتحق بمؤسسة تربوية	مقطع عن الدراسة من المرحلة الثانوية	مقطع عن الدراسة من المرحلة الثانية أساسي	مقطع عن الدراسة من المرحلة الأولى أساسي	التدريب المهني	التكوين المهني	المرحلة الثانوية	المرحلة الثانية من التعليم الأساسي	المرحلة الأولى من التعليم الأساسي	
تونس	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أريانة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
بن عروس	1	0	0	0	23	9	3	11	7	10	0
منوبة	0	0	0	0	2	2	1	5	3	1	4
نايل	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
زغوان	0	0	0	0	0	2	0	0	0	3	0
بئر ت	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
باجة	0	0	0	1	3	1	0	0	5	5	0
جندوبة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
الكاف	0	0	0	1	2	3	0	1	4	1	0
سليانة	0	0	0	1	2	1	0	0	2	3	0
القيروان	0	0	0	0	4	4	0	0	0	5	0
القصرين	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
سيدي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
سوسة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المستير	0	0	0	0	5	8	0	0	4	2	0
المهدية	0	0	0	0	8	17	4	14	1	4	2
صفاقس	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
قفصة	0	0	0	1	2	0	0	0	0	1	0
توزر	0	0	0	2	2	4	0	0	2	2	0
قبلي	0	0	0	0	4	3	0	3	3	4	1
قابس	0	0	0	1	2	2	2	1	6	2	0
مدنين	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
تطاوين	0	0	0	1	1	1	0	2	2	0	0
المجموع:	1	0	0	8	60	57	10	37	39	43	7
المجموع:	1			125				136			

## 2-5- توزيع مطالب الوساطة حسب الوضعية العائلية للأبوين



تبيّن المعطيات أنّ ما يناهز عن 75,0% من مطالب الوساطة الواردة على مندوبي حماية الطفولة تخصّ أطفالا ينحدرون من أسر ظاهريا متماسكة (الأبوين في حالة زواج).

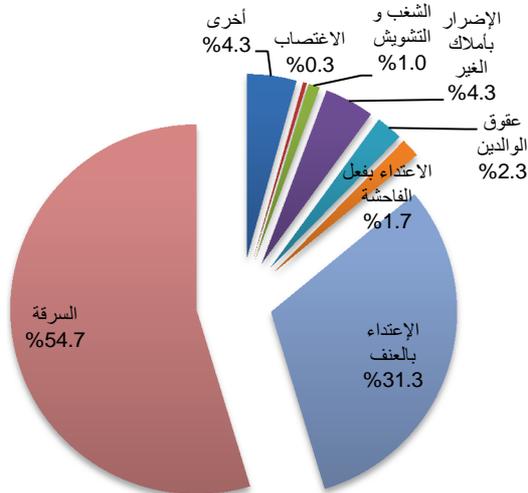
رسم 28: توزيع مطالب الوساطة حسب الوضعية العائلية للأبوين -

2011

جدول 41 : توزيع مطالب الوساطة حسب الوضعية العائلية للأبوين - 2011

غير مصرح به	زواج/علاقة على خلاف العرف	الوالدان متوفيان	الأب متوفي	الأم متوفية	حالة فراق	حالة طلاق	حالة زواج	
1	0	0	0	0	0	0	0	تونس
0	0	0	0	0	0	0	0	أريانة
0	0	1	1	0	1	6	55	بن عروس
0	0	0	0	1	0	2	15	منوبة
12	0	0	0	0	0	0	0	نابل
0	0	0	0	0	0	0	5	زغوان
4	0	0	0	0	0	0	0	بئر ت
0	0	0	1	1	0	0	13	باجة
0	0	0	0	0	0	0	0	جندوبة
0	0	0	2	0	0	0	10	الكاف
0	0	0	1	0	0	0	8	سليانة
14	0	0	3	0	0	0	10	القبروان
0	0	0	0	0	0	0	0	القصرين
0	0	0	0	0	0	0	0	سيدي بوزيد
0	0	0	0	0	0	0	0	سوسة
5	0	0	1	0	0	0	17	المنستير
2	0	0	6	0	0	2	42	المهدية
0	0	0	0	0	0	0	0	صفاقس
0	0	0	0	0	0	0	4	قفصة
1	0	0	0	0	0	2	10	توزر
0	0	0	0	0	0	1	17	قبلي
0	0	0	2	0	0	1	13	قابس
0	0	0	0	0	0	0	0	مدنين
0	0	0	0	0	0	1	6	تطاوين
39	0	1	17	2	1	15	225	المجموع:

## 2-6- توزيع مطالب الوساطة حسب الفعلة المرتكبة



احتل عدد مطالب الوساطة للأطفال المقتربين لسرقات خلال سنة 2011 المرتبة الأولى، إذ بلغ عددها 164 مطلب وساطة بنسبة 54,7% من جملة المطالب، تليها الجنح من صنف الاعتداء بالعنف بنسبة 31,3%.

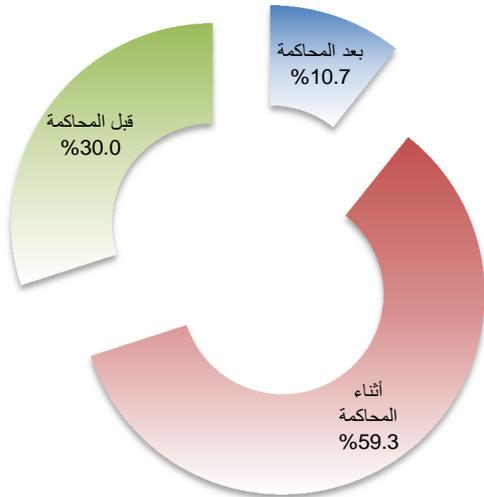
رسم 29: توزيع مطالب الوساطة حسب الفعلة المرتكبة - 2011

جدول 42 : توزيع مطالب الوساطة حسب مصدر الفعلة المقررة - 2011

أخرى	الاعتصاب	الشغب والتشويش	الإضرار بأموال الغير	عقوق الوالدين	الاعتداء بفعل الفاحشة	الاعتداء بالعنف	السرقه	
0	0	0	0	1	0	0	0	تونس
0	0	0	0	0	0	0	0	أريانة
3	0	0	2	1	0	8	50	بن عروس
1	0	1	2	1	0	8	5	منوبة
0	1	0	2	0	0	5	4	نابل
0	0	0	0	0	0	2	3	زغوان
0	0	0	0	0	0	2	2	بترت
3	0	0	0	0	2	7	3	باجة
0	0	0	0	0	0	0	0	جندوبة
0	0	0	0	0	0	10	2	الكاف
0	0	0	0	1	0	3	5	سليانة
0	0	0	1	1	0	3	22	القيروان
0	0	0	0	0	0	0	0	القصرين
0	0	0	0	0	0	0	0	سيدي بوزيد
0	0	0	0	0	0	0	0	سوسة
0	0	0	1	0	1	3	18	المنستير
2	0	1	4	1	0	19	25	المهدية
0	0	0	0	0	0	0	0	صفاقس
0	0	0	0	0	0	3	1	قفصة
0	0	0	0	1	2	7	3	توزر
4	0	0	0	0	0	8	6	قبلي
0	0	1	1	0	0	4	10	قابس
0	0	0	0	0	0	0	0	مدنين
0	0	0	0	0	0	2	5	تطاوين
13	1	3	13	7	5	94	164	المجموع:

## 2-7- توزيع مطالب الوساطة حسب طور التقاضي

بلغت، خلال سنة 2011، نسبة مطالب الوساطة المرفوعة إلى مندوبي حماية الطفولة في مرحلة المحاكمة 59,3% من مجموع المطالب المقدمة. وتمّ تجنب الطفل أطوار المحاكمة في 30,0% من مجموع الحالات.



رسم 30: توزيع مطالب الوساطة حسب طور التقاضي - 2011

جدول 43 : توزيع مطالب الوساطة حسب طور التقاضي - 2011

بعد الخصامة				أثناء الخصامة				قبل الخصامة				
النسبة	المجموع	ذكور	إناث	النسبة	المجموع	ذكور	إناث	النسبة	المجموع	ذكور	إناث	
100	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	تونس
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	أريانة
15.6	10	10	0	1.6	1	1	0	82.8	53	52	1	بن عروس
0	0	0	0	94.4	17	16	1	5.6	1	1	0	منوبة
8.3	1	1	0	58.3	7	7	0	33.3	4	4	0	نابل
0	0	0	0	100	5	5	0	0	0	0	0	زغوان
0	0	0	0	25	1	1	0	75	3	3	0	بئر تورت
0	0	0	0	93.3	14	13	1	6.7	1	0	1	باجة
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	جندوبة
0	0	0	0	50	6	5	1	50	6	6	0	الكاف
0	0	0	0	77.8	7	6	1	22.2	2	2	0	سليانة
0	0	0	0	96.3	26	22	4	3.7	1	1	0	القيروان
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	القصرين
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	سيدي بوزيد
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	سوسة
4.3	1	1	0	65.2	15	14	1	30.4	7	7	0	المنستير
34.6	18	10	8	55.8	29	20	9	9.6	5	5	0	المهدية
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	صفاقس
0	0	0	0	100	4	3	1	0	0	0	0	قفصة
7.7	1	1	0	69.2	9	6	3	23.1	3	3	0	توزر
0	0	0	0	94.4	17	16	1	5.6	1	1	0	قبلي
0	0	0	0	93.8	15	13	2	6.3	1	1	0	قابس
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	مدنين
0	0	0	0	71.4	5	4	1	28.6	2	2	0	تطاوين
10.7	32	24	8	59.3	178	152	26	30	90	88	2	المجموع:

## 2-8- توزيع مطالب الوساطة حسب وتيرة العود

تلقى مندوبو حماية الطفولة 29 مطلب وساطة لفائدة أطفال عائدين إلى الجنوح، أي بنسبة 9,7%

من جملة المطالب خلال سنة 2011.

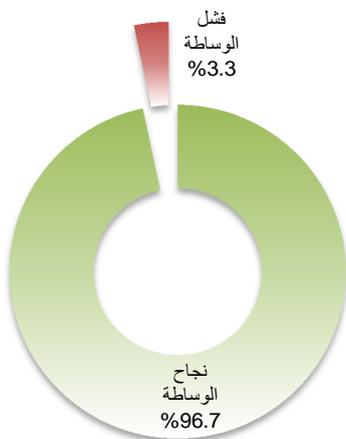
وتهم هذه النسبة بالأساس صفوف الفتيان من خلال 28 مطلب وساطة، في حين لم يتم تسجيل إلا

مطلبا وحيدا بخصوص فتاة في حالة عود.

جدول 44 : توزيع مطالب الوساطة حسب وتيرة العود - 2011

نسبة العود	مطالب الوساطة موضوع عود			
	المجموع	ذكور	إناث	
100,0%	1	1	0	تونس
-	0	0	0	أريانة
7,8%	5	5	0	بن عروس
16,7%	3	3	0	منوبة
0,0%	0	0	0	نابل
20,0%	1	1	0	زغوان
25,0%	1	1	0	بترت
6,7%	1	1	0	باجة
-	0	0	0	جندوبة
16,7%	2	2	0	الكاف
0,0%	0	0	0	سليانة
18,5%	5	5	0	القيروان
-	0	0	0	القصرين
-	0	0	0	سيدي بوزيد
-	0	0	0	سوسة
4,3%	1	1	0	المنستير
5,8%	3	3	0	المهدية
-	0	0	0	صفاقس
0,0%	0	0	0	قفصة
15,4%	2	2	0	توزر
11,1%	2	2	0	قبلي
6,3%	1	0	1	قابس
-	0	0	0	مدنين
14,3%	1	1	0	تطاوين
9,7%	29	28	1	المجموع:

## 9-2 - توزيع المطالب حسب نتيجة الوساطة

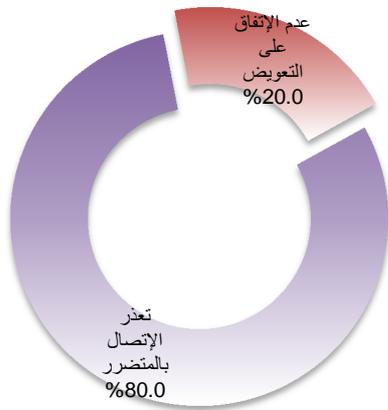


نجح مندوبو حماية الطفولة في إبرام الصلح بين الأطراف المعنية في 96,7% من مجموع مطالب الوساطة التي تم تلقيها. وقد تمّ بذلك إبرام 290 عقد صلح في الغرض لإيقاف التتبعات بخصوص الطفل.

رسم 31: توزيع مطالب الوساطة حسب نتيجة الوساطة - 2011

جدول 45 : نتيجة مطلب الوساطة - 2011

نسبة نجاح الوساطة	عقود الصلح المبرمة			
	الجموع	ذكور	إناث	
100	1	1	0	تونس
0	0	0	0	أريانة
96.9	62	61	1	بن عروس
100	18	17	1	منوبة
91.7	11	11	0	نابل
80	4	4	0	زغوان
50	2	2	0	بترت
100	15	13	2	باجة
0	0	0	0	جندوبة
91.7	11	10	1	الكاف
100	9	8	1	سليانة
100	27	23	4	القصرين
0	0	0	0	القصرين
0	0	0	0	سيدي بوزيد
0	0	0	0	سوسة
95.7	22	21	1	المنستير
100	52	35	17	المهدية
0	0	0	0	صفافس
100	4	3	1	قفصة
84.6	11	8	3	توزر
100	18	17	1	قبلي
100	16	14	2	قابس
0	0	0	0	مدنين
100	7	6	1	تطاوين
96.7	290	254	36	الجموع:



وترجع أسباب عدم التوصل إلى إبرام عقود صلح بخصوص الـ10 مطالب الوساطة المتبقية، لتعذر الاتصال بالمتضرر في 8 مناسبات، وإلى عدم التوصل لاتفاق على التعويض مع المتضرر في مناسبتين.

رسم 32: توزيع مطالب الوساطة التي بادء بالفشل - 2011

## أهمّ الملاحظات والمقترحات

- العمل على تلافي النقص المسجل لدى بعض مكاتب مندوبي حماية الطفولة بين ما هو مسجل على أرض الواقع وما تمّ إدراجه بالمنظومة المعلوماتية للخروج بتحليل موضوعية، وذلك من خلال تكثيف عمليات المتابعة وحث مختلف مندوبي حماية الطفولة لمزيد التفاعل الإيجابي من المنظومة،
- إدراج استمارات خاصة بحالات الولادات خارج إطار الزواج، قصد مزيد الإحاطة بهذه الفئات والعمل على تحسين جودة الخدمات المقدمة لرفع التهديد الملمّ بها وإبراز تدخلات مندوبي حماية الطفولة في رعاية هذه الفئة من الأطفال،
- إضافة عدد المتغيرات الإجبارية الملزم إدراجها من قبل مندوبو حماية الطفولة بالملف الاجتماعي للأطفال لتدقيق التحليل ولمزيد الإحاطة بالوضعيات،
- تكثيف الزيارات الميدانية لمكاتب مندوبي حماية الطفولة قصد مزيد تأطير مختلف المتدخلين وتقصي الانتظارات المستقبلية من المنظومة المعلوماتية،
- العمل مع مختلف مكاتب مندوبي حماية الطفولة لتلافي الأخطاء المدرجة بالمنظومة وتحسيسهم بضرورة السهر على تبيين ومتابعة مختلف الملفات المدرجة بها لتوفير مادة إحصائية قابلة للتحليل والبحث واستخلاص النتائج،
- تنظيم ورشة عمل سنوية تجمع مختلف مندوبي حماية الطفولة لتقييم مدى تفاعلهم مع المنظومة المعلوماتية وعرض أبرز المؤشرات، بالإضافة إلى رصد الصعوبات التي يواجهونها في المجال واقترح الإضافات الضرورية،
- رصد الظواهر الجديدة والعمل على تحليلها من خلال التركيز على نشاط بعض المكاتب الجهوية التي تُبرز المعطيات تسجيلها لاختلاف يبين في مؤشراتهما مقارنة ببقية الجهات والمستويات الوطنية،
- العمل على إضافة مؤشرات جديدة تُمكن من تقييم كلفة التعهّد حسب كل مندوب حماية طفولة مقارنة بالإمكانات البشرية واللوجيستية المتوفرة،

- مزيد التّحسيس بأهمّية إدراج ومعالجة عمليات المتابعة بالحالات المتعهد بها من طرف مندوبي حماية الطفولة والعمل على استشراف التمشّي الأمثل لبعض حالات التهديد انطلاقا من النتائج المسجّلة،
- مزيد التركيز مع مختلف الأطراف على ضرورة العمل الشبكي للمساهمة الهامة التي يمكن أن يلعبها في انتشارال طفل من مظاهر التهديد من خلال تركيز آليات عمل واضحة بعيدة عن الشخصية،
- تفعيل آلية الوساطة بين أطراف منظومة الحماية في تونس لأهمية الدور الذي تقوم به كبديل للإجراءات الجزائية التقليدية وذلك بالتحفيز على اعتمادها كلّما توفرت ظروف جوازها،
- تحفيز مندوبي حماية الطفولة على استغلال المنظومة المعلوماتية للقيام بدراسات وبحوث اجتماعية حول بعض الظواهر المتفشية،
- الحرص على تكوين وتأهيل مختلف إطارات مكاتب مندوبي حماية الطفولة على استعمال المنظومة المعلوماتية حتى يتسنى لهم تدعيم دور المندوب في تحيين المعطيات والتخفيف من أعبائه المهنية،
- العمل على نشر التقرير السنوي الاحصائي لنشاط مندوبي حماية الطفولة على أوسع نطاق ومزيد التعمق في تحليل الظواهر والحالات المشعر بشأنها والعمل على تصميم نشرية في الغرض،

# الملاحق

## ملحق 1 : تطور عدد الإشعارات التي تم تلقيها من قبل مكاتب مندوبي حماية الطفولة

2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	
906	871	1182	712	315	348	326	494	444	252	تونس
245	318	423	362	336	274	200	169	222	157	أريانة
427	517	396	698	561	579	271	320	284	132	بن عروس
191	234	187	203	182	246	320	335	268	141	منوبة
290	277	402	516	1067	1171	695	926	744	284	نابل
67	111	704	633	124	126	99	148	55	70	زغوان
432	551	582	516	451	358	199	75	93	68	بجرت
268	394	329	279	485	255	202	236	188	173	باجة
140	166	271	339	441	260	182	211	177	183	جندوبة
168	225	120	141	164	127	0	0	0	0	الكاف
219	224	99	154	247	92	0	0	0	0	سليانة
182	277	414	347	278	529	197	401	593	284	القروان
171	142	247	238	403	271	243	105	90	98	القصرين
279	407	219	266	147	455	183	155	228	159	سيدي بوزيد
27	323	304	295	160	361	180	289	239	189	سوسة
344	305	302	199	209	251	109	111	95	115	المنستير
172	230	282	285	338	207	178	130	193	235	المهدية
77	294	512	350	216	450	379	259	267	217	صفاقس
196	370	418	197	230	290	240	166	174	358	قفصة
129	143	191	157	344	131	95	73	95	124	توزر
57	77	202	161	148	129	112	88	82	30	قلي
42	12	132	208	293	208	198	320	236	177	قابس
238	363	255	240	413	276	232	170	195	157	مدنين
87	137	99	143	212	112	137	134	127	165	تطاوين
<b>5354</b>	<b>6968</b>	<b>8272</b>	<b>7639</b>	<b>7764</b>	<b>7506</b>	<b>4977</b>	<b>5315</b>	<b>5089</b>	<b>3768</b>	المجموع:

## ملحق 2 : تطور عدد مطالب الوساطة التي تم إبرامها من قبل مكاتب مندوبي حماية الطفولة

2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	
1	3	72	137	85	82	84	44	6	11	تونس
0	29	53	78	94	71	82	24	17	19	أريانة
64	72	97	42	15	9	4	8	3	6	بن عروس
18	29	11	22	8	8	15	13	1	3	منوبة
12	5	23	28	13	10	18	6	2	2	نابل
5	11	26	16	52	12	2	1	1	3	زغوان
4	6	8	41	13	70	42	7	16	4	بجرت
15	19	29	33	93	49	64	61	65	34	باجة
0	1	3	0	0	0	1	0	3	4	جندوبة
12	26	0	1	1	12	0	0	0	0	الكاف
9	25	5	3	8	0	4	0	0	0	سليانة
27	30	48	47	54	50	71	27	24	25	القنيطرة
0	0	5	6	60	9	22	27	15	10	القصرين
0	0	6	6	48	27	40	71	55	63	سيدي بوزيد
0	31	24	42	79	18	114	65	68	57	سوسة
23	61	113	90	29	88	52	61	56	87	المنستير
52	74	38	42	26	67	45	34	70	31	المهدية
0	56	111	99	9	26	49	88	63	38	صفاقس
4	43	55	20	79	5	21	12	8	10	قفصة
13	52	33	26	90	9	1	7	5	40	توزر
18	45	42	33	13	45	59	48	45	12	قبلي
16	3	91	79	24	65	155	66	14	47	قابس
0	4	33	38	19	128	118	52	76	33	مدنين
7	45	22	23	20	16	12	22	18	29	تطاوين
<b>300</b>	<b>670</b>	<b>948</b>	<b>952</b>	<b>932</b>	<b>876</b>	<b>1075</b>	<b>744</b>	<b>631</b>	<b>568</b>	المجموع: